البحث التاسع:

دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع المحلي
" دراسة تقويمية "

إعداد :

د/ منى محمد الحرون

مدرس أصول التربية

كلية التربية – جامعة مدينة السادات

دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع المحلي " دراسة تقويمية "

د/ منى محمد الحرون

• **المستخلص**:

تعد الجامعة إحدى المؤسسات التى تسهم فى تكوين المجتمع وبلورة ملامحه فى الحاضر والمستقبل، ومن خلال وظيفة خدمة الجامعة للمجتمع فهي تسعى لتقديم المشورة له، والمساهمة في حل مشكلاته، والمساعده على استغلال موارده الطبيعية، وتوفير القوى البشرية، ونظراً لأهمية هذه الوظيفة سعت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع أداء جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع ، وتحديد المعوقات التي تواجهها في تحقيق هذه الوظيفة، ووصولا لوضع تصور مقترح لتفعيل هذه الوظيفة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على استبانة تم تطبيقها على (٤٤) عضو هيئة تدريس من وكلاء شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وأعضاء لجان شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها: من أعلى الادوار التي تقوم بها الجامعة: إرسال قوافل طبية للكشف على الحيوانات الحقلية، و تفعل الجامعة برامج التعليم المفتوح. امتلاك الجامعة وحدات ذات طابع خاص لخدمة المجتمع، بالإضافة إلى تقديم الجامعة الاستشارات العلمية لبعض المؤسسات والمصانع. ومن ثم قامت الدراسة بوضع تصور مقترح لتفعيل دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع.

الكلمات الافتتاحية (الدور – خدمة الجامعة للمجتمع)

The role of the Sadat City University in community service "Evaluation Study"

Mona Mohamed El Haroun

Abstract:

University is one of the institutions that contribute to the formation of society and the development of features in the present and the future. Through the university community service function, it seeks to provide advice, contribute to solving problems, help to exploit its natural resources, and the provision of manpower. Because of the importance of this function, the current study aimed to know the reality of the performance of Sadat City University in community service, and identify the disabilities which faced in achieving this function, and finally put some recommendations to activate this function. The study used a descriptive approach, and relied on a questionnaire was applied to (44) faculty member of agents for Community service and Development Environment, and members of the Committees for Community service and Development Environment. The study found a set of results, including the top of the roles of the university: Sending medical convoys to detect the field of animal, Activation the open education programs, owning units of a

special character to serve the community, in addition to providing the university scientific consulting for some institutions and factories. Then, The study put a vision proposal to activate the role of the Sadat City University in community service.

Keywords (role- University community service)

• **مقدمة** :

تحتل التربية بحكم دورها في بناء الإنسان الذي هو هدف التربية والتنمية وأداتها الرئيسة والفاعلة موضع الأولوية والصدارة بين أدوات البناء والإصلاح والتطوير، وإذا تناولنا مرحلة التعليم العالي، ولاسيما التعليم الجامعي، سنجد أنه يقع عليه مسؤولية كبيرة مصدرها العلاقة الوثيقة بخطط التنمية الشاملة للمجتمع والتي تنبثق أساسا من توفير وإعداد الكوادر المدربة والمؤهلة ضمن اختصاصات مختلفة ومستويات تأهيل متعددة لسد احتياجات المجتمع من القوى العاملة المطلوبة، وليس هذا فحسب، بل يقع على الجامعة مسؤولية التحديث، والتطوير، لأجل مواكبة التطور والتقدم السريع الحاصل في المجتمع ورسم السياسات التعليمية المناسبة وتحديد أهداف التعليم الجامعي التي تقود بالنتيجة إلى تلبية احتياجات المجتمع على اختلاف أنواعها.

وفي العصر الحديث تتعدد الاهتمامات وتتشابك الأمور ويواجه تغيرات وتحديات مستمرة إجتماعية وسياسية وعسكرية ومعرفية وتكنولوجية مما يجعل وظائف الجامعة فيه متعددة الجوانب ومتشابكة، ويتفق كثير من المتخصصين أنه منذ أمد بعيد على أن للجامعة دورا هاما في خدمة المجتمع (١).

لذا تعد الجامعة أحد المؤسسات التى تسهم فى تكوين المجتمع وبلورة ملامحه فى الحاضر والمستقبل، وهى ضمان التطور السليم له فى مسيرته نحو أهدافه فى التقدم والرقى فى مختلف ميادين الحياة، ومن ناحية أخري هي أداته في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها (٢).

وحيث إن لكل مجتمع متطلباته ومقوماته وتحدياته ومشكلاته الناتجة من ظروفه الزمانية والمكانية ، لذا يجب أن تلتزم الجامعة بروح العصر ومقوماته ، وأن يتم ذلك فى ضوء متطلبات المجتمع الذى تخدمه والتحديات التى يواجهها.

ومن ثم تؤدي الجامعة دورا هاما في تطوير المجتمع وتنميته وذلك من خلال إسهامها في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة من خلال إحدى وظائفها الثلاث وهي التعليم، بالإضافة إلى وظيفتين غاية في الأهمية هما البحث العلمي، وخدمة المجتمع (٣).

وتتناول الوظيفة الأخيرة للجامعة العمل على صياغة وتشكيل وعي الطلاب وتناول قضايا ومشكلات المجتمع والعمل على خدمة وتنمية المجتمع وعلى الجامعة التحديث الدائم فى وظائفها وبرامجها وبحوثها لتتناسب مع التغييرات التي تحدث في المجتمع المحيط بها وأن تقدم خدماتها مباشرة للأفراد في المجتمع سواء كان ذلك في صورة برامج تعليمية تفويضية أو تكاملية، في

صورة برامج تدريبية أو برامج لإعادة التدريب ، أو برامج تحويلية تعرض لمهن مطلوبة بالمجتمع لا يتوفر لدى الأفراد متطلباتها (٤) .

ومن ثم أصبحت خدمة المجتمع من أبرز وظائف الجامعة في الوقت الحالي بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية وفى المشاركة الفعالة في الرأي والعمل ، كما تنمى لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته ، بالإضافة إلى الرغبة الجادة في البحث عن المعرفة وتحدى الواقع واستمرار المستقبل في إطار منهج علمي دقيق يراعى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع (٥)

وقد عُني الفكر الجامعي المعاصر بأهمية انفتاح الجامعة على المجتمع والبيئة للإسهام في حل مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مما أدى إلى ظهور جامعات ـ تترجم ـ في أهدافها وبنيتها وأدوارها – هذا الاتجاه وتسمى هذه الجامعات بـ" بجامعات البيئة " ، وهي صيغة حديثة تستهدف ربط الجامعات بمجتمعاتها على نحو أكثر فاعلية . والمتفحص لبرامج الدراسة في هذه الجامعات يجد أنها تقدم فرصا متنوعة للطلاب لدراسة طبيعة البيئة الفيزيقية والاجتماعية والثقافية والفكرية ، علاوة على نظم الدراسة التقليدية ، بهدف التعرف العلمي إلى البيئة والإسهام في حل مشكلاتها(٦) .

بهذا تصل الجامعة بالمجتمع إلى الرقى والتقدم عن طريق ربطها باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات، الأمر الذي يجعل المجتمع دائم الازدهار ومواكبا لتطورات العصر ، كما أن الجامعة بما تقدمه من كفاءات مدربة تعتبر عاملا من عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع .

وعلى الرغم من أهمية أدوار الجامعة بشكل عام، ودورها في خدمة المجتمع المحلي بشكل خاص، إلا أنها قد تعاني من بعض المشكلات والمعوقات التي تحد من أداء دورها والتقصير فيه، ومن ثم قامت الدراسة الحالية بعمل مقابلات شخصية مع بعض وكلاء خدمة المجتمع، وأعضاء في لجان خدمة المجتمع للتعرف على أداء الكليات والمعاهد في مجال خدمة المجتمع المحلي ، وإذا ما كانت هناك بعض المشكلات التي تعوق هذا الدور، وظهر من خلال هذه المقابلات وجود بعض المشكلات مثل ضعف ثقافة خدمة المجتمع لدى أعضاء هيئة التدريس والإداريين، وأن غالبية ماينفذه وكلاء شئون خدمة المجتمع هي محاولات واجتهادات شخصية منهم، وضعف التسويق للخدمات التي تقدمها الجامعة، ومن هنا شعرت الباحثة باحتمالية عدم أداء جامعة مدينة السادات لدورها في خدمة المجتمع بالصورة المطلوبة، وبالتالي أمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- **مشكلة الدراسة** :

نظرا لأن جامعة مدينة السادات هي إحدى الجامعات المصرية، كما تعد من أحدث الجامعات التي استقلت حديثا، فقد حاولت الدراسة الحالية التعرف على دور هذه الجامعة في خدمة المجتمع، مع معرفة المشكلات التي تواجهها ومحاولة التغلب عليها، ومن ثم تمثلت مشكلة الدراسة فيما يلي:

- ما أهداف الجامعة؟ وما هي وظائفها؟

- ما مجالات الجامعة في خدمة المجتمع؟ وما أسباب ضعف أداء الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع ؟
- ما واقع دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع المحلي ؟
- ما أهم المعوقات التي تحول دون قيام جامعة مدينة السادات بخدمة المجتمع المحلي؟
- ما التصور المقترح لتفعيل دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع المحلي ؟

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة إلى معرفة أهداف الجامعة، مع توضيح الوظائف التي تقوم بها ، ثم عرض لمجالات الجامعة في خدمة المجتمع، وأهم أسباب ضعف أ داء الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع ، مع تسليط الضوء على واقع دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع، محاولة استكشاف أهم المعوقات التي تحول دون قيام جامعة مدينة السادات بالدور المتوقع منها في مجال خدمة المجتمع، محاولة التوصل لتصور المقترح لتفعيل دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع.

- **أهمية الدراسة**:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الأبعاد المحلية والإقليمية والعالمية التالية:

- تظهر أهمية الدراسة من حيث مرحلتها التي تتمثل في التعليم الجامعي الذي يعد مصدرا رئيسيا وعنصرا مهما من مقومات التنمية الاقتصادية الشاملة من خلال مخرجاته التي يزود بها المجتمع، والتي تعد مدخلات مهمة لرفع المستوى القومي العام في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية.
- إنه يتناول مجالا خصبا ومهما ألا وهو دور الجامعة بوصفها المؤسسة الرائدة في المجتمع لمواجهة التحديات الكبيرة، والمتغيرات المفاجئة التي سيحملها مستقبل الغد.
- الأهمية المتزايدة على صعيد الفكر التربوي العالمي لربط الجامعات بمجتمعاتها وتوثيق العلاقة بينهما.
- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين عن التعليم الجامعي في تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع.
- ما قد يتمخض عن هذه الدراسة قد يعد منطلقاً أساسياً لكثير من الدراساتٍ والبحوث اللاحقة حول موضوع التعليم الجامعي وما قد يقدمه البحث أيضا من معلومات إضافية جديدة إلى المعرفة في هذا المجال.

- **منهج الدراسة وأداتها** :

إستدعت طبيعة المشكلة إستخدام المنهج الوصفي باعتباره منهجاً يركز على ما هو كائن أو ما ينبغي أن يكون إزاء ظاهرة من الظواهر التربوية بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، بما فى ذلك عمليات التحليل والتفسير سعيا للوصول إلى تعميمات ذات معنى، واعتمدت على استبانة موجهة إلى السادة وكلاء شئون خدمة المجتمع، وأعضاء لجان

شئون خدمة المجتمع بجامعة مدينة السادات بهدف التعرف على دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع .

• **عينة الدراسة** :

شملت عينة الدراسة (٤٤)عضوهيئة تدريس من (وكلاء الكليات والمعاهد لشئون خدمة المجتمع، وأعضاء لجان خدمة المجتمع الحاليين وبعض السابقين) بكليات ومعاهد جامعة مدينة السادات.

• **مصطلحات الدراسة**:

• **الدور**:

يعرف بأنه " مجموعة الحقوق والواجبات المرتبطة بوضع اجتماعي محدد " ، كما يعرف بأنه " سلوك متوقع من فرد يشغل مركزا اجتماعيا معينا "(٧).

بينما تعرفه الدراسة الحالية بأنه " ما تقوم به الجامعة بالفعل لتنمية المجتمع وما ينبغي أن تقوم به الجامعة للارتقاء بالمجتمع وتنميته"

• **خدمة الجامعة للمجتمع**:

يعرفها جان بأنها" الأنشطة والبرامج التي يقدمها أعضاء الجامعة والتي تنطوي على التفاعل مع الأفراد، والجماعات، والمؤسسات الخارجية للجامعة على الصعيدين المحلي والأقليمي، والدولة، ومن ثم فهي تقدم خدمات فكرية وتعليمية وثقافية وعلمية ودينية وغيرها من الخدمات"(٨).

بينما يعرفها إسلام هللو بأنها " الخدمات والنشاطات التي تقدمها الجامعة لكل من المجتمع المحلي من خلال نشر وتقديم الاستشارات لمؤسسات المجتمع المحلي، وللعاملين في الجامعات من خلال التدريب والتعليم المستمر ودعم وتشجيع الباحثين، والخدمات المقدمة للطلاب بربط المادة العلمية بالمجتمع، وترسيخ قيم المواطنة" (٩).

أما الدراسة الحالية تعرفها بأنها" مجموعة الأنشطة والبرامج والممارسات والخدمات التي تقوم بها جامعة مدينة السادات من خلال كلياتها ومعاهدها ووحداتها لخدمة المجتمع المحيط بهامؤسسات وأفراد من خلال مجالات التوعية والتثقفيف ، والتنمية المهنية، والبحوث، والاستشارات ، الصحة الزراعة ".

• **الدراسات السابقة**:

◄◄ دراسة مصطفى زايد محمد (١٩٩٦) (١٠):

بعنوان" ارتباط البحث العلمى فى كليات التربية (جامعة جنوب الوادى) بمشكلات المجتمع" هدفت الدراسة إلي التعرف على مدى ارتباط البحث العلمى فى كليات التربية بجامعة جنوب الوادى بمشكلات المجتمع ، وذلك من خلال إجراء مسح لرسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت فى الكليات المذكورة والتعرف على الرسائل ذات الصلة بالمشكلات الهامة التى يواجهها المجتمع وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها جاء الاهتمام الأكبر بمشكلات التعليم وهذا شىء منطقى لأن كليات التربية رسالتها الأولى هى التربية والتعليم المشكلات التى جاءت فى الدرجة الثانية من الاهتمام هى التنمية الاقتصادية والتمسك بالقيم .

◄◄ دراسة إيهاب السيد أحمد (٢٠٠٢) (١١):

بعنوان" دوربعض المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر فى خدمة المجتمع" حاولت الدراسة تقويم البرامج والأنشطة التى تقدمها المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر، والتعرف على المشكلات التى يمكن أن تواجهها تلك المراكز والوحدات، وإقتراح حلول وإجراءات تساهم فى تفعيل وتطوير هذه المراكز، والوحدات ذات الطابع الخاص فى خدمة المجتمع، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن المراكز . قيد البحث . تمارس أنشطتها وبرامجها بدرجة متوسطة، وبتوافر الإمكانات المادية بدرجة كبيرة، وضعف الإمكانات البشرية، وأن أكثر المشكلات التى تواجه تلك المراكز قلة المرتبات والحوافز، وكثرة الأعباء الملقاة على عضو هيئة التدريس، وقلة دراية أبناء المجتمع بطبيعة عمل تلك المراكز، مع نقص الميزانية المخصصة لأنشطة المراكز، والقصور فى الإعلان عن أنشطة وخدمات المراكز.

◄◄ عبد الناصر محمد عبد الناصر(٢٠٠٤) (١٢):

بعنوان" أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها: دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الامريكية والنرويج" حاولت الدراسة الوقوف على طبيعة أداء الجامعات المعاصرة في خدمة المجتمع ومدى اتفاقه مع استقلالية الجامعة، والوقوف على الوضع الراهن لأداء الجامعات في خدمة المجتمع في مصر وأمريكا والنرويج، والوصول إلى تصور مقترح لتفعيل أداء الجامعات المصرية في خدمة المجتمع بما يتفق مع استقلال الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها حداثة إهتمام الجامعات المصرية بوظيفة خدمة المجتمع، وتركيزها على الوظيفة التدريسية والبحثية، على الرغم من وجود هيكل تنظيمي بالجامعات المصرية يختص بوظيفة خدمة المجتمع.

◄◄ دراسة أميرة محمد علي حسن (٢٠٠٧) (١٣):

بعنوان" نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع"هدفت الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الجامعة والمجتمع، من خلال وظائفها، وواقع هذه العلاقة، مع توضيح أهم المفاهيم التي تبرز مبررات تدعيم هذه العلاقة، والوقوف على المشكلات التي تعوق هذه العلاقة، مع إبراز الرؤى المستقبلية لتمكين العلاقة بين الجامعة والمجتمع، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها لا تقتصر العلاقة بين الجامعة والمجتمع على تخريج الطلاب وقيامها بالتدريس، وإنما تتجلى وظيفتها الأساسية في توثيق صلتها بالمجتمع وهي الوظيفة الأولى، بل الرائدة حتى يصبح التدريس، والبحث من أجل المجتمع، وأن توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع مطلب أساسي للتنمية.

◄◄ دراسة باتريسيا إنمان: (Patricia Inman ,2009)(١٤)

بعنوان"الكتل الإقليمية: إضفاء الطابع المؤسسي على مشاركة الجامعة" تنشيء معظم الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية قسما منفصلا لتفعيل التعاون المجتمعي، وذلك من خلال تركيز البحوث الجامعية على قضايا مجتمعية محددة، ومن ثم تتناول هذه الدراسة كيفية تحديد هذه القضايا، مع تحليل للأصول المجتمعية، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات وكليات المجتمع والمنظمات المجتمعية سوف تحتاج إلى إيجاد مكان لها في هذه العملية، و من

الأمور بالغة الأهمية أنه لا يجب أن تعمل الجامعة كخلية منعزلة، بالإضافة إلى أهمية التوجه الإقليمي، ودمج الريف والضواحي، وتحديد الاحتياجات الحضرية، ويجب أن تجد مؤسسات التعليم العالي سبل توفير الحوافز للمشاركة، وأن تقرر الجامعات إذا كانت هذه المشاركة يمكن مواجهتها من خلال إنشاء مركز منفصل.واقتراح أن تتم المشاركة المجتمعية من خلال التكامل بين جميع أنحاء الجامعة من خلال مجلس استشاري، بدلا من قسم قائم بذاته.

◄◄ دراسة صفية بنت عبد الله بخيت (٢٠٠٩) (١٥):

بعنوان " الجامعات العربية ودورها في خدمة المجتمع المعرفي والتنموي والتقني". هدفت الدراسة إلى تفعيل دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع من خلال التعرف على الاحتياجات والمشكلات و المعوقات التي تواجه المجتمع، ومحاولة تلبية احتياجات المجتمع من خلال التغلب على المعوقات وتقديم حلول لهذه المشكلات،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجموعة من المقترحات مثل انفتاح الجامعة على مؤسسات المجتمع وعدم انغلاقها على نفسها، وتحقيق أهداف خدمة المجتمع، مع تشجيع الطلاب على الاتصال بالمجتمع المحلي، وزيادة التفاعل الإنساني والفكري في مجال خدمة المجتمع، وأوصت بضرورة ربط المادة العملية للمحاضرات بالإنسان والمجتمع والبيئة والحياة بدلا من تدريسها بأسلوب تجريدي يعزلها عن كل شيء، مع الإكثار من إقامة الندوات والنشاطات اللاصفية و المؤتمرات التي يساهم فيها الأساتذة والطلاب وكلها تدور حول مشكلات المجتمع والبيئة.

◄◄ دراسة كاثرين موهرمان (Kathryn Mohrman, 2009) (١٦)

بعنوان" الجامعات العامة والتنمية الإقليمية" تشارك الجامعات الحكومية في أمريكا الشمالية، وعلى نحو متزايد في جميع أنحاء العالم، في خدمة مجتمعاتهم، في حين السياق والممارسات تختلف مع الموقع أو المكان ، ويمكن لمؤسسات التعليم العالي تعلم الكثير من التجربة في أماكن أخرى. برنامج التصميم الجامعي، هو مشروع مشترك بين جامعة ولاية أريزونا وجامعة سيتشوان في الصين، وقد تم جمع ١٥ دراسة حالة من سبع دول كأمثلة على التعاون بين الجامعات والمجتمع. من مشاكل تلوث المياه إلى توصيل تعليم التكنولوجيا لسكان الريف، ودراسات الحالة تبين نطاق تنوع مجالات خدمة المجتمع. ومن ثم تهدف الدراسة الحالية إلى عمل مقارنة بين دراسات الحالة هذه من أجل تعميم استراتيجيات ناجحة في خدمة المجتمع المحلي.وتوصلت إلى أن من عوامل نجاح هذه المشاريع القيادة والشراكة بين المؤسسات، والتمويل الكافي، وأدوات جديدة.

◄◄ دراسة ميلفن هيل (Melvin B. Hill, 2009) (١٧):

بعنوان" تصميم أنظمة مكافأة للكلية كوسيلة لتعزيز المهمة الثالثة للجامعات"،ثبت تاريخيا في الولايات المتحدة الأمريكية أن التعاون بين الباحثين الجامعيين والجماعات المحلية مفيد لكلا المجموعتين، وأن الكليات والجامعات في كثير من الأحيان تقدم "خدمة" كمهمة ثالثة متساوية مع التعليم والبحوث. ومع ذلك، هذه "المهمة الثالثة" لا تلقى الاهتمام الذي تستحقه، وعلى الرغم من

أهميتها إلا أن أعضاء هيئة التدريس الذين يفضلون الانخراط في منح دراسية تطبيقية في مجال خدمة المجتمع لا تلقى التشجيع الكافي سواء ماديا، او أكاديميا، لذلك تناقش هذه الورقة هذه المشكلة في جامعة جورجيا من خلال التعرف على الصعوبات الحالية الكامنة في نظم مكافأة أعضاء هيئة التدريس والتي تفشل في التعرف على قيمة منحة دراسية تطبيقية خدمية، مع دراسة القضايا التاريخية التي دفعت هذه الصعوبات و تدخلت في حلها، مع عرض للدوافع الحالية للمؤسسات لاستكشاف نهج بديلة لتعزيز المنح الدراسية الخدمية ، والطرق التي يمكن عن طريقها تعديل نظم مكافآت الكليات لتشجيع البحوث التطبيقية لصالح الكليات والمجتمع.

◄◄ دراسة زياد بركات، واحمد عوض(٢٠١٠) (١٨):

بعنوان" دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها" سعت الدراسة إلى معرفة واقع الدور الذي تمارسه الجامعات العربية في التنمية المعرفية في مجالات توليد المعرفة وتنمية مجتمع المعرفة وإعداد الفرد المزود بالمعرفة المتطورة، والتعرف على الفروق في تقييم دور الجامعات في التنمية المعرفية طبقا لمتغيرات النوع، والتخصص، والموقع الجغرافي، ، وأظهرت النتائج أن دور الجامعات العربية في كان قويا في مجال إعداد الفرد، وكان متوسطا في مجال تنمية مجتمع المعرفة، ومجال توليد المعرفة، وعدم وجود فروق في تقدير دور الجامعات في مجالي تنمية مجتمع المعرفة وتوليد المعرفة تبعا لمتغير النوع، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في مجال تنمية مجتمع المعرفة تبعا لمتغير التخصص.

◄◄ حسنية حسين عبد الرحمن(٢٠١١) (١٩):

بعنوان" تصور مقترح لتفعيل دور جامعة الفيوم في خدمة المجتمع في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية" سعت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور جامعة الفيوم في خدمة المجتمع في ضوء خبرات بعض الدول، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك بعض القضايا والصعوبات التي تواجه الجامعة والتي تحتاج إلى إعادة النظر فىها، ووضعت الدراسة مجموعة من الإجراءات المقترحة لتطوير دور جامعة الفىوم تجاه خدمة المجتمع منها تعزيز الوعي الاجتماعي تجاه التعلم الخدمي لدى كافة القطاعات في المجتمع ورفع مستوى وعيها لأهمية التعلم الخدمي والإحساس بجدواه والعمل على دعمه وتشجيعه: (كما في أمريكا)، والعمل على تبني أسلوب الجامعة المنتجة الرائدة Entrepreneurial):(university) كما في أمريكا)، وقيام جامعة الفيوم بتفعيل تسويق منتجاتها من البحوث العلمية والخدمات الاستشارية (كما في دول المقارنة الثلاث: أمريكا وبريطانيا واليابان)، والعمل على تعزيز التعاون وتنمية روح الشراكة بين جامعة الفيوم وقطاعات المجتمع (الشركات والمؤسسات وأصحاب رؤوس الأموال) في مجال تنمىة الموارد المالية للبحث العلمي الجامعي: (كما في دول المقارنة الثلاث: أمريكا وبريطانيا واليابان).

◄◄ دراسة رغد هاني فريد كنعان(٢٠١١) (٢٠):

بعنوان" قياس مدى مساهمة جامعة النجاح الوطنية في تنمية المجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء أقسام جامعة النجاح الوطنية" هدفت الدراسة إلى بيان دور جامعة النجاح الوطنية في دعم التعليم ، ومعالجة مشاكل التعليم، و توظيف المشاريع التطويرية لتحقيق تنمية المجتمع المحلي الفلسطيني، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين دور الجامعة في دعم التعليم، وبين تحقيق التنمية المجتمعية، كذلك وجود علاقة قوية بين دور الجامعة في تقديم حلول للمشكلات التعليمية، وبين تحقيق التنمية المجتمعية، وأن تقديم الجامعة لمشاريع تطويرية أدى إلى تحقيق مستوى عال من التنمية المجتمعية، وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف الجامعة لجهودها في دعم التعليم.

◄◄ دراسة روني ستريير (Roni Strier, 2011)(٢١):

بعنوان" إقامة شراكات بين الجامعة والمجتمع: وجهات نظر متشابكة" هدفت الدراسة فحص بعض التجارب الفعلية للشراكة بين الجامعة والمجتمع في إسرائيل، قامت بتحليل مفهوم الشراكة من منظور النظرية البنائية الاجتماعية. وركزت الدراسة على أربعة مجالات للبحث: تجربة الشراكة؛ تصور الشراكة؛ المعوقات التي تحول دون بناء الشراكات، وتأثير المشاركة على المشاركين، أظهرت النتائج إختلاف وجهات النظرحول جوهر الشراكة وتسليط الضوء على طبيعة بناء هذا المفهوم، ووجدت الدراسة عدة عوامل حاسمة لابد من الاعتراف بها في عملية إدارة الشراكة: وجهات نظر الدور، الانتماء الجماعي، والسياق المؤسسي، وعلاقات القوة، والثقافة التنظيمية للشراكة، والتصورات المجتمعية للمشاكل الاجتماعية التي تتناولها هذه الشراكة.

◄◄ دراسة حسام عرفة معروف (٢٠١٢) (٢٢):

بعنوان" دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها" هدفت الدراسة التعرف إلى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها، بالإضافة إلى المعوقات التي تحد من دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت لعدة نتائج منها أن دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها وأن مستوى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها على مجال التوعية والتثقيف احتلت المرتبة الأولى ، وأن مستوى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها على مجال البحوث التطبيقية احتلت المرتبة الثانية ،

◄◄ دراسة عبد الباسط محمد دياب، وحنان البدري كمال(٢٠١٣) (٢٣):

بعنوان" تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الخبرات والتجارب الدولية: حاضنات الجامعات نموذجا" . هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الحاضنات وتصنيفها وأهميتها، والدور الذي تلعبه حاضنات الجامعات في خدمة المجتمع، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مع عرض لملامح التجربة المصرية في مجال حاضنات الجامعات، وأهم التجارب والخبرات العالمية

في مجال حاضنات الجامعات، ووصولا لوضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع من خلال حاضنات الجامعات في ضوء الخبرات الدولية والعالمية، وتوصلت الدراسة لوضع تصور مقترح يرتكز على مجموعة من المرتكزات منها التكامل بين المؤسسات، وتوسيع قاعدة التعاون الجامعي العربي في المجالين البحثي والتعليمي، مع توافر جدوى إقتصادية عالية، ووجود نظام إداري مقنن، مع دعم الدولة، وتوفير التدريب، والتقييم المستمر.

◄◄ دراسة لويس وآخرون(٢٠١٣ .Louis Brown, et ,al) (٢٤):

بعنوان" تضمين مساعدين الرعاية الريفية في شبكة صحة المجتمع: باعتباره الشخص الأول في شراكة الجامعة والمجتمع". سعت الدراسة إلى الاطلاع على الشراكة والممارسات بين الجامعة والمجتمعات الريفية، من خلال تنفيذ نظام مبتكر وقائي في الرعاية الصحية في المناطق الريفية، مصمم خصيصا لتلبية احتياجات كبار السن من السكان، في فترة تميزت بطول العمر لم يسبق لها مثيل، مع نقص متزايد في أطباء الرعاية الصحية الأولية وخاصة في المناطق الريفية، تم عمل دراسة حالة لشراكة بين المجتمع والجامعة تهدف إلى تحسين الخدمات الصحة الريفية في بنسلفانيا من خلال تحديد وتنفيذ وتقييم التدخلات الصحية المبتكرة التي يقدمها مقدمي الرعاية المحلية، تم التوصل إلى ثلاث تحديات تواجه شبكة REACH: هي الثقة، والتنسيق، والاستدامة، و من خلال النظر في التحديات تم تحديد عدة إستراتيجيات للتغلب عليها ولضمان النجاح.

◄◄ دراسة ميرسي برون (Mercy Brown, 2013)(٢٥):

بعنوان " مشاركة الجامعة والمجتمع المحلي: فيليبي سيتي لاب في كاب تاون وتحديات التعاون عبر الحدود". هدفت هذه الدراسة التعرف على دور الجامعات في المجتمع، مع التركيز على إقامة شراكات بين الجامعات والمجتمعات المحلية، وإلقاء الضوء على الصعوبات والتحديات ومزايا التفاعل بين الجامعة والمجتمع، تم استخدام المنهج الوصفي، وتم التطبيق على جامعة سيتي لاب في كاب تاون في جنوب أفريقيا، كإحدى الجامعات الناجحة في هذه الشراكات، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الجامعة تسهم في حل بعض التحديات الاجتماعية الأكثر إلحاحا من خلال تقديم منح دراسة، تعمل هذه الجامعة على توفير الدعم لها، كما أنها تقدم حلولا عملية لعدد لايحصى من التحديات التنموية التي تواجه المجتمع المحلي، بالإضافة إلى تقديم مكافآت للأبحاث التي تسعى لتوثيق التعاون بين الجامعات والمجتمعات المحلية.

◄◄ دراسة نادية البراهيمي (٢٠١٣) (٢٦):

بعنوان " دور الجامعة في تنمية رأس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة جامعة المسيلة". سعت الدراسة إلى ابراز مضمون الادوار التي تستطيع الجامعة القيام بها لتنمية رأس المال البشري من خلال عرض وظائف الجامعة في التكوين والبحث العلمي من جهة، ومن جهة أخرى علاقتها بالمحيط من خلال الشراكة مع مؤسسات المجتمع، وتزويد سوق العمل بالكفاءات، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الملاحظة والمقابلات في جمع البيانات، وأظهرت الدراسة الانجازات الهامة التي حققتها الجامعة الجزائرية، إلا

أنه لاتزال هناك بعض المعوقات التي تحول دون أدائها الدور المنوط بها في تحقيق التنمية المستدامة، أيضا أظهرت الدراسة التركيز على التكوين الجامعي على حساب البحث العلمي، أيضا إنفصال الجامعة عن محيطها الاقتصادي والاجتماعي، بينما هناك بعض العلاقات مع جامعات أجنبية.

- دراسة يحى منصور علي بشر(٢٠١٣) (٢٧):

بعنوان" رؤية تربوية لتطوير دور الجامعات اليمنية في مكافحة ظاهرة الفساد" هدفت إلى تقديم رؤية تربوية إجرائية وتنفيذية تساعد المسئولين في الإعداد والتحضير لتخطيط وتطوير دور الجامعات اليمنية في مكافحة ظاهرة الفساد، في ضوء مفاهيم ومبادئ وتعاليم المنهج الإسلامي، بحيث تكون قادرة على مواجهتها ومكافحتها في المجتمع، والبدء بعملية تطوير شامل وجذري لدورها يتعدى الشكل إلى المضمون وجودة الأداء، وذلك بهدف إحداث تطوير نوعي في مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها والارتقاء بها إلى المستويات المنشودة التي تُكون المجتمع المتعلم والمنتج والساعي إلى الرقي والتقدم بحيث يشترك في ذلك كافة منتسبيها، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتطوير دور الجامعات اليمنية وفق رؤية تربوية علمية إسلامية تم بناءها في ضوء تحليل الأطر النظرية والاتجاهات والخبرات والتجارب العالمية وواقع ظاهرة الفساد في اليمن ونتائجها على أداء الجامعات والمؤسسات الاجتماعية الأخرى الحكومية والأهلية، وأوصت الدراسة بتشكيل مجلس أعلى يسمى المجلس الأعلى لتنمية دور الجامعات اليمنية لمكافحة الفساد مكون من ممثلا عن رئاسة الجمهورية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الهيئة العليا لمكافحة الفساد ،الهيئة العليا للتوعية ، وزارة الخدمة المدنية والإصلاح الإداري.

- **تعليق عام على الدراسات السابقة**:

- ركزت بعض الدراسات على دور كليات التربية في خدمة المجتمع مثل دراسة كل من مصطفى زايد، وحسام عرفة.
- قامت بعض الدراسات بإلقاء الضوء على العلاقة بين البحث العلمي وخدمة المجتمع مثل دراسة باتريسيا انمان.
- ركزت دراسة إيهاب السيد على دور المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص.
- بعض الدراسات تناولت خدمة المجتمع من منظور مقارن مثل دراسة عبد الناصر محمد، وحسنية حسين، وعبد الباسط دياب وحنان البدري.
- هناك دراسة أكدت على أهمية تفعيل نظام المكافآت لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز مهمة الجامعة في خدمة المجتمع مثل دراسة ميلفن.
- ركزت بعض الدراسات على دور الجامعة في التنمية المستدامة مثل دراسة نادية البراهيمي.
- تناولت بعض الدراسات دور الجامعة في تنمية مجتمعات المعرفة مثل دراسة زياد بركات وأحمد عوض، وصفية بنت عبد الله.
- لم تتناول أي من الدراسات السابقة جامعة مدينة السادات.
- تختلف عينة الدراسة التي تم تطبيق البحث الحالي عليها وهي وكلاء شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ولجان شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- تتفق بعض الدراسات في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.

• **الإطار النظري**:

لقد أصبح للجامعات أدوار أساسية في تقدم المجتمعات وتنميتها ؛ لتواكب روح العصر الذي تعيش فيه، وتطوير حياة الأفراد، وتحديد معالم مستقبل المجتمع الذي تنشأ فيه، وللجامعات مهام عديدة: فهي تعمل على إعداد العناصر البشرية المؤهلة تأهيلا عاليا بما يتلاءم مع حاجات المجتمع، إذ أن هذه العناصر هي القادرة على إحداث التغيير والتطوير الذي يتطلبه بناء مجتمع متطور، كما تقوم ـ الجامعات ـ بإعداد الأبحاث العلمية والتي يستفاد من نتائجها في تحسين ظروف الحياة وتطويرها، فالجامعة ليست منعزلة عن المجتمع الذي توجد فيه، فهي تعيش مشكلاته وقضاياه، وتلعب دورا فاعلا في خدمة المجتمع، بل والتنبؤ بالمشكلات التي تقع في المجتمع قبل حدوثها، والإعداد لمواجهتها، فهي تسهم في دفع عجلة التنمية، وتشارك في بناء الإنسان والوطن(٢٨).

والعلاقة بين الجامعة والمجتمع يجب أن تكون علاقة تبادلية، بحيث تمتد نشاطات الجامعة خارج حرمها، ويمتد المجتمع بكل فئاته داخل الجامعة، وبهذا يمكن أن تساهم الجامعة في تطوير المجتمع وحل مشكلاته (٢٩).

و تناولنا مرحلة التعليم العالي، ولاسيما التعليم الجامعي، محور اهتمامنا في هذه الدراسة، لأنه يقع عليه مسؤولية كبيرة مصدرها العلاقة الوثيقة بخطط التنمية الشاملة للمجتمع والتي تنبثق أساسا من توافر وإعداد الكوادر المدربة والمؤهلة ضمن اختصاصات مختلفة ومستويات تأهيل متعددة لسد احتياجات المجتمع من القوى العاملة المطلوبة، وليس هذا فحسب، بل يقع على الجامعة مسؤولية التحديث، والتطوير، لأجل مواكبة التطور والتقدم السريع الحاصل في المجتمع ورسم السياسات التعليمية المناسبة وتحديد أهداف التعليم الجامعي التي تقود بالنتيجة إلى تلبية احتياجات المجتمع على اختلاف أنواعها.

وفيما يلي سوف يتم تناول موضوع الدراسة من خلال النقاط التالية:

- أهداف الجامعة.
- وظائف الجامعة وتتضمن: (التدريس، البحث العلمي، خدمه المجتمع).
- مجالات خدمة الجامعة للمجتمع.
- أسباب ضعف أداء الجامعات في خدمة المجتمع.
- دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

• **أهداف الجامعة**:

لكل منظمة إجتماعية هدف أو طائفة من الأهداف تسعى إلى تحقيقها، فالمنظمة الإجتماعية في رأى بارنارد Barnard هى "نمط من النشاط التعاونى المقصود والهادف "، وهى عند فيبر Veber "علاقة إجتماعية مغلقة، تحول دون دخول الغرباء" وتتميز فى رأيه بمعيارين، أهمهما "أنها تقوم بنشاط هادف من نوع معين ". ومن ثم فالهدف مقوم أساسى فى مفهوم المنظمة الاجتماعية، وبدونه ينتفي معه معنى التنظيم أصلا، ولا يكون للمنظمة الاجتماعية ما يبرر وجودها، وحيث أن الجامعة في رأى جروس Gross وبركنز Perkins وغيرهما، منظمة إجتماعية، لذلك يكون لها هدف أو طائفة من الأهداف تسعى إلى تحقيقها(٣٠). تُجمَل أبرز هذه الأهداف في الآتي:

- العمل على إعداد القيادات فى شتى المجالات إجتماعية وإقتصادية وسياسية وفكرية .
- الإسهام مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى في عملية التطبيع الاجتماعى والثقافي، وهى العملية التي تتوقف عليها التفاعلات الصحية والسليمة في المجتمع والتي تؤدى إلى تكيف الفرد مع ذاته ومع المجتمع الذى يعيش فيه.
- تزويد الطلاب بتعليم وتدريب يؤهلهم للانخراط في المجالات العملية.
- يهدف التعليم الجامعي أيضا ـ من خلال الدراسة والبحث العلمي ـ إلى المساعدة على نمو القدرات العقلية للأفراد فى تلك المؤسسات سواء كانوا طلابا أو أساتذة(٣١).
- الأخذ بالمنهج العلمى وتطوير قدرة الطالب على التفكير واستخدام المنهج العلمى فى مواجهة قضايا ومشكلات المجتمع.
- الانفتاح على الخبرة الإنسانية والاستفادة منها.
- الإسهام فى تقدم العلوم والفنون والآداب.
- التفاعل المستمر مع البيئة من خلال مساهمات أعضاء هيئة التدريس بالبحوث والدراسات التى تعالج مشكلات المجتمع وتقدم لها الحلول المناسبة بطريقة علمية (٣٢).

وإذا رجعنا إلى التقارير والقوانين الرسمية التى تضمنت أهداف التعليم الجامعي فى مصر، فسنجد أن هذه الأهداف قد حددها قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنه ١٩٧٢م ـ وهو المعمول به حتى الآن ـ فى مادته الأولى بـ " تختص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعى والبحث العلمى الذى تقوم به كلياتها ومعاهدها فى سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا، متوخية في ذلك المساهمة فى رقى الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية، وتزويد البلاد بالمختصين والفنيين والخبراء فى مختلف المجالات وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة ليساهم فى بناء وتدعيم المجتمع الاشتراكي (٣٣).

- **وظائف الجامعة** :

تختلف وظائف الجامعة ويتباين دورها من مجتمع لآخر تبعا لفلسفة وبنية المجتمعات، ورغم ذلك فإن ثمة قاسما مشتركا في الأهداف والوظائف بين أغلب الجامعات يكاد يكون متفقا عليه في أدبيات التربية، تسعى الجامعات لتحقيقه مهما كان شكل المجتمع الذي تعمل فيه، ويتمثل فيما يجب أن تقوم به الجامعة من تدريس Teaching، وبحث علميScientific Research ، وخدمة مجتمعها Community Service، وفيما يلي سوف نوضح هذه الوظائف:

- **التدريس**:

ويقصد به العملية المنظمة المتعمدة التي يتم فيها تعليم الطلاب خبرة ما، بما يتضمنه من تقديم للمعارف والمعلومات بقصد تنمية الطلاب فكريا وثقافيا واجتماعيا. إنه فن إيجاد بيئة تعليمية مع الإبقاء عليها وإحداث الأنشطة التي تؤدى إلى تطوير العقل تطويرا صحيحا، والمعلم هو أهم معالم هذه البيئة يمنحها الطاقة، ويمدها بأحكامه من خلال طرق مختلفة في مواقف متعددة ليزيدها نموا واستقامة (٣٤).

ولقد تأثرت الجامعة المصرية في ذلك بالفكر التقليدي كلاسيكيا، فوظيفة التدريس أو بناء الشخصية هي وظيفة كلاسيكية، تبناها الفكر التقليدي الكلاسيكي، وكانت هذه الوظيفة واضحة لدى الجامعة عندما كانت جامعة أهلية. وهذا ما يوضحه أول قانون صدر عن الجامعة بصفتها الأهلية حيث جاء فيه: "إن الغرض من هذه الجامعة ترقية مدارك المصريين على اختلاف أديانهم وذلك بنشر الآداب والعلوم" (٣٥).

ومسئولية الجامعة أيضا تمتد لتشمل استمرار الاتصال بخريجيها لتزويدهم بكل جديد ومستحدث أثناء حياتهم العملية حتى لا يصابوا بالجمود والتخلف. فمن الأهمية أن تكون الكوادر البشرية مؤهلة وقادرة على التعامل مع معطيات وتحديات وتطورات العصر وذلك من خلال سياسات تدريب فعالة ترتكز على الأساليب والنظريات الإدارية الحديثة في إعداد المدير الفعال والعامل الماهر باستخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارة والتسويق وتنمية المهارات الفكرية والإبداعية(٣٦). فالتدريب أثناء الخدمة مهما تنوعت أشكاله ومستوياته، إنما يستهدف زيادة العائد من رأس المال البشرى، وذلك عن طريق استثمار طاقات الأفراد الإنتاجية، والإمكانات المتاحة، وتنظيم العلاقات الإنسانية القائمة لتحقيق أقصى إنتاج ممكن، ومن ثم يصبح تدريب الأفراد على مختلف مستوياتهم وفى جميع القطاعات ضرورة لا تحتاج إلى تأكيد (٣٧).

ومن هنا نجد أن من أهم وظائف الجامعة هي إعداد وتدريب الكفاءات البشرية المطلوبة للمجتمع، والجامعة وهى تقوم بهذا العمل تحرص دائما على أن تعيد النظر في برامجها ومقرراتها في ضوء المتغيرات التي تجرى في المجتمع من حولها، وذلك حتى تخرج فئات من المتخصصين الذين تلائم تخصصاتهم حاجات المجتمع وتوقعاته منهم (٣٨).

- **البحث العلمي**:

البحث العلمي أحد الأدوارالثلاثة التي يستند إليها التعليم الجامعي في مفهومه المعاصر، فعلى الجامعة دور مهم في تنمية المعرفة وإنمائها وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة البحث العلمي الذي يعتبر ركنا رئيسيا من أركان الجامعة، فلا يمكن أن تكون هناك جامعة بالمعنى الحقيقي إذ هي أهملت البحث العلمي أو لم تعطه الإهتمام الذي يستحقه (٣٩)، بل إن البحث العلمي هو في موقع القلب النابض من هذه الوظائف الثلاث وبدونه لا يمكن للجامعة أن تؤدى وظائفها على أكمل وجه فالتدريس لا يقوم به - إلا متخصص يهتم بمناهج البحث العلمي ومدارسِه يُشِيعُه بين طلابه موضوعا للمعرفة ومنهجا للوصول إلى هذه المعرفة (٤٠). كما أن الأبحاث التي تقوم بها الجامعة - بنوعيها الأساسي والتطبيقي - يعد ركيزة أساسية لقيام الجامعة بوظيفتها في خدمة المجتمع، فإنه مع أهمية البحوث الأساسية في إثراء العلم بالحقائق والنظريات فإن القيمة الحقيقية للعلم سواء كان علما طبيعيا أو اجتماعيا _ لا تقاس إلا بمقدار أدائه لوظيفته الاجتماعية ولذا فإن الجامعات ينبغي أن توجه البحوث فيها لخدمة المجتمع أولا ولإثراء العلم بالنظريات ثانيا (٤١) . وإذا قصرت الجامعة في وظيفتها البحثية فإن ذلك سيؤثر بدوره على أدائها الوظيفي التعليمي وخدمه المجتمع، لأن ضعف وظيفة البحث العلمي يؤدى إلى جمود محتوى التعليم

وعقمه، ويقلل من فرص خدمة المجتمع وتنميته وكل ذلك يعنى ضعف المردود الاقتصادي والاجتماعي للجامعة (٤٢).

والبحث العلمي الذي تقوم به الجامعة له ثلاث مسارات متفاوتة فى الأهداف والإستراتيجية وهى تشمل:

- **البحث العلمي الأساسي**:

وهو التعبير عن نشاط البحث العلمي الذي يمارسه الباحثون بهدف إكتشاف المجهول وتطوير العلوم، وإثراء المعرفة الإنسانية التراكمية، دون استهداف عائد اقتصادي آني.

- **البحث العلمي التطبيقي**:

عندما يراد من وراء ممارسة النشاط البحثي إستغلال نتائجه لتحقيق عائد إقتصادي في أي صورة ممكنة مثل منتجات أو خدمات أو أساليب تنظيم وإدارة أو حلول لمشاكل قائمة، ويجرى التخطيط لهذا النوع من البحث بهدف تحقيق ذلك الغرض، فيشار إلى هذا النشاط البحثي على أنه بحث تطبيقي.

- **البحث والتطوير**:

أما إذا تناول النشاط البحثي جانبي إكتشاف المجهول وإستغلال وتطوير ما هو قائم وتنميته بهدف تحقيق العائد الاقتصادي، فيشار إليه على أنه نشاط للبحث والتطوير، وتكون نتيجته آلات أو أدوات أو مجموعه من الأفكار أو الخدمات يمكن تسويقها لأنها تتفوق على مثيلاتها في الأداء أو في التكلفة أو كليهما معا(٤٣).

والجامعة باعتبارها إحدى المؤسسات الأساسية في المجتمع لا تستطيع أن تقف موقفا جامدا إزاء المشكلات الإقتصادية والإجتماعية التي تواجهها البلاد والتي تعترض طريق البناء والتقدم، ولذا فإن الجامعات ينبغي أن توجه البحوث فيها لخدمة المجتمع ولإثراء العلم بالنظريات معا، مع الإهتمام بالبحوث التطبيقية وإعطائها الأولوية لأنها تتناول مشكلات يعانى منها المجتمع بالفعل وتستطيع هذه البحوث أن تأتى بحلول لما يعترض المجتمع من مشكلات وكذلك تجنبه ما قد يعترضه من مشكلات في المستقبل(٤٤).

فالبحث العلمي يعد الركيزة الأساسية في تحقيق متطلباتٍ التنمية، فالواقع أن الأبحاث - الأساسية منها والتطبيقية - أصبحت عنصرا هاما لمرحلتي ما قبل التنمية وما بعدها، حيث إن نشاطات الأبحاث فى ميادينها المختلفة تؤدى إلى توفير المعلومات الدقيقة التي يمكن أن نبنى على أساسها خطط التنمية(٤٥)، وتستطيع الجامعة من خلالها تحقيق دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتي تتمثل في تزويد المجتمع بالكثير من الخبرات والمهارات الفنية والإدارية، والقيام بالبحوث والدراسات التي تستهدف إيجاد حلول لمختلف المشكلات التي تقف في سبيل النمو الاقتصادي والاجتماعي، وترسيخ النظم والقيم والمعايير والاتجاهات اللازمة لتشجيع التقدم(٤٦).

إضافة إلى ذلك أصبح البحث العلمي يمثل موردا مهما من موارد الدخل بالنسبة للجامعات وذلك من خلال الدعم والتمويل المادي الذي تحصل عليه

الجامعات سواء من القطاعات الحكومية أو القطاعات الخاصة إزاء ما تقوم به من مشاريع وأبحاث علمية في مجالات المعرفة المختلفة ولا سيما مجالات العلوم الطبية والهندسية والتقنية ونحو ذلك. لذلك أصبح يطلق على البحث العلمي بأنه العملية الأساسية Fundamental Currency أو محور الارتكاز في المجتمع الأكاديمي Fulcrum of Academic Community(٤٧).

لذلك نجد أن الجامعات تبنت سياسات لتجديد مصادر التمويل وتلك السياسات تدور حول عدة مفاهيم جديدة منها تجديد مصادر الدخل حيث تعتمد تلك السياسة على تسويق الخدمات التي يمكن أن تقدمها الجامعة، وتلك الخدمات منها ما هو برامج تعليمية، أو برامج تدريبية أو عقود بحثية لشركات حيث تعتبر من المصادر التي تزيد من دخول الجامعة (٤٨). ففي فرنسا، يتم تمويل البحوث العلمية داخل الجامعات، من الجامعة بنسبة ٣٠٪ من قيمة البحث العلمي، و٢٠٪ من مؤسسات العمل، والإنتاج، و١٠٪ من المحليات، و٤٠٪من الدولة وذلك من خلال تعاقد يستمر أربع سنوات بين الباحثين كمجموعات عمل، والجهات الممولة (٤٩) . حيث إن استقرار تلك الشراكات يفتح الباب لإيجاد فرص العمل، وزيادة الدخل، وزيادة نسبة تحصيل الضرائب، التي تساهم – بدورها – في تنمية وتمويل التعليم الجامعي. (٥٠)

وعلى الرغم من أن البحث العلمي ركيزة أساسيه من ركائز الجامعة المعاصرة وركنا أساسيا في البناء العلمي، فالجامعات أقدر المؤسسات التربوية على القيام ببحوث لتطوير عملية التنمية في شتى جوانبها لما يتوفر لديها من دوافع وقدرات والتزامات ومختبرات وأدوات تجعل منها مجتمعات علمية وبيئات بحثية، إلا أن هناك إنتقادات موجهة إلى البحوث التي تقوم بها الجامعات العربية، من هذه الإنتقادات أن البحوث التي تتم داخل جدران جامعاتنا هي في معظمها تمارين بحثية يقوم بها طلاب الجامعات لنيل شهادات الماجستير أو الدكتوراه، و ينطبق ذلك على كثير من بحوث الأساتذة أنفسهم للوفاء بمطالب الإنتاج العلمي اللازم للترقية في سلك هيئة التدريس (٥١) ، وفيما يلي توضيح بعض السلبيات في البحث العلمي:

-غياب عمل الفريق البحثي من الساحة في الغالبية العظمى من الجامعات، وإحلال العمل الفردي الذي يؤثر على مستوى الأبحاث الأكاديمية والعلمية والتعليمية(٥٢).

-نظرة بعض الباحثين إلى البحث العلمي كسلعة توصلهم إلى الحصول على درجة علمية، أو ترقية أو منصب إداري أو أكاديمي، بغض النظر عن مستوى ذلك البحث أو مدى إرتباطه بواقع الممارسات الفعلية (٥٣)

-العجز عن التحديد الدقيق لإحتياجات المجتمع مما يؤدى إلى ضآلة قيمه بعض الأبحاث (٥٤).

-غياب الخريطة القومية للبحث العلمي في مصر وإنعكاس ذلك بصورة سلبية على السياسات البحثية في الجامعات المصرية التي تفتقر إلى التخطيط والتكامل. (٥٥)

-ضعف إهتمام القطاع الخاص بدعم وتمويل البحث العلمي لعدم قناعتهم بجدوى البحث من الناحية التطبيقية وإعتمادهم على إستيراد الخبرات الجاهزة. (٥٦)

• **خدمة المجتمع**:

عبر رحلة طويلة من تاريخ الجامعات الذي يمتد لقرون عديدة، تغيرت وظائفها وأهدافها بتطور علاقاتها مع مجتمعاتها نتيجة لزاول ما كان يفصلها عن تلك المجتمعات من عوامل سياسية وإجتماعية وثقافية. وهكذا طرحت الجامعات أبراجها العاجية وطفقت تدرس مشكلات مجتمعاتها وتفي بمتطلباتها وترقى إلى تطلعاتها، وتحقق أمالها وطموحاتها. (٥٧)

فلم يعد من الممكن إعتبار الجامعات مؤسسات تعليمية تعنى بتخريج الكوادر والكفاءات في المجالات المختلفة فحسب، أو إعتبارها مجرد مراكز بحثية تقوم بإجراء أبحاث أكاديمية متخصصة، كما أنه لم يعد من الممكن أن تعيش أي جامعة بمعزل عن المجتمع المحيط بها بكل ما يواجهه من تحديات ومشاكل وبكل ما يحلم به من طموحات وآمال.لذا فقد صار مفهوم خدمة المجتمع يمثل بعدا محوريا يضيف مهمة أساسية من المهام التي ينبغي أن تضطلع بها الجامعات، هذه المهمة تتمثل في التعامل مع المجتمع المحيط والمشاركة الفعلية في تقديم الخدمات والإستشارات ووضع خبرات أعضاء هيئة التدريس وإمكاناتهم البحثية في سبيل تحقيق رسالة الجامعة كمعقل للفكر الإنساني ومركز رائد للتطوير والإبداع في سبيل المشاركة الفعالة في دعم مسيرة التنمية. (٥٨)

ومع تأثر جامعات العالم العربي بجامعات الدول المتقدمة، وبطبيعة العصر ومتطلباته، بالإضافة إلى نمو الحركة الإجتماعية في البلدان العربية وزيادة وعيها بأهمية التعليم الجامعي ودوره في خدمة المجتمع(٥٩)، و تبنى البلدان العربية لسياسات وخطط تنموية تسعى إلى تطوير وتحسين نوعية الحياة في مجتمعاتها، و حاجة هذه الجامعات ذاتها لتأييد المجتمع ومساندته لها، لهذا كله وجد المسئولون عن الجامعات في البلدان العربية أنه من الحكمة أن تنص الجامعات فى صلب تشريعاتها على "خدمة المجتمع" كهدف أساسي من أهداف الجامعات (٦٠).

ومن ثم فقد نص قانون الجامعات المصري في مادته الأولى على أن " تختص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا". (٦١)

فالجامعة وإن كانت لها أهدافها التي تسعى لتحقيقها، والتي تعكس بدورها الوظائف التي ينبغي أن تقوم بها لكي تصل من خلالها إلى تحقيق هذه الأهداف، إلا أن التحدي الحقيقي للتعليم الجامعي المعاصر يتمثل في دوره المتجدد باستمرار لخدمة المجتمع وقيادة التغيير فيه، حيث تتطلع الشعوب والمجتمعات على إختلاف هويتها وفلسفتها إلى جامعاتها بكل أمل كي تحقق دورها المنشود في تحقيق التقدم والرخاء لها، حيث تفقد الجامعة جوهر وجودها ودورها التاريخي المجيد إذا هي تخلت عن القيادة الإجتماعية والفكرية للمجتمع الذي

تقوم فيه. فالجامعة هي جامعة المجتمع، وهى إحدى منظماته المهمة إن لم تكن أهمها على الإطلاق، وهى تعكس آماله وتطلعاته وتهتم بمشكلاته. (٦٢)

وتحقيقا لذلك أصبحت جامعات اليوم تهتم بالانفتاح على المجتمع وتعطى الأولوية في بحوثها لإستخدام الطاقات المتاحة أفضل غستخدام ولحل مشكلات القطاعات المختلفة في المجتمع وخاصة قطاع الإنتاج كما أن من واجبها أن تنمى قدرات الأجيال الجديدة، وفقا للمستويات العصرية، وتجعلهم قوى منتجة قادرة على العطاء والعمل الخلاق لتزويد المجتمع بقيم مضافة وثروة جديدة، وأصبح تخطيط برامج التعليم وفقا لإحتياجات المجتمع وخطط التنمية من الأمور الهامة، وخاصة بالنسبة للمجتمعات النامية التي تحتاج أكثر من غيرها إلى ترشيد مواردها المحدودة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنتاج. (٦٣)

ومن ثم يجب ألا تقتصر خدمات الجامعة على أبنائها فقط، بل يجب أن تفتح أبوابها لأبناء المجتمع جميعا من غير طلابها النظاميين ليجدوا في رحابها العلم والثقافة والمعالجة العلمية لمشكلاتهم الإجتماعية، وعلى الجامعة أن تتحسس آمال المجتمع لتكون معبرة عنها واعية بها مستجيبة لها، ومتعاطفة معها، ولابد أن تستجيب للإحتياجات الثقافية للمجتمع لتسهم من خلال ذلك في تنشيط بنيته والإرتفاع بمستواه الفكري والثقافي. (٦٤)

فالجامعة مركز إشعاع ثقافي للمجتمع تتعرف من خلاله على مشكلاته وتحاول من خلاله أيضا أن تعالجها، ولا يقتصر دور الجامعة في التنشيط الثقافي والفكري على المجتمع الخارجي فقط بل لابد أن يشمل ذلك المجتمع الجامعي من أجل التوجيه الإجتماعي والفكري للطلاب. ففي الجامعة يجب أن يتشرب الطلاب المفاهيم السليمة والسلوك المثالي على أن يكون أساتذتهم قدوة لهم في السلوك الخلقي والإجتماعي (٦٥)، خاصة وأن مجتمعنا يتعرض في ظل الظروف الحالية لمحاولة إضعاف قيم المواطنة والإنتماء الداعمة للتعايش المنتج لدى شبابنا، مما يؤكد أهمية وخطورة وظيفة الجامعة في هذا الجانب.

وتستطيع الجامعة بما تملكه من خبرات ومواهب نادرة تقديم العديد من الحلول والبدائل للمشكلات والقضايا المجتمعية الإقتصادية والعلمية والتربوية، من خلال البحوث المختلفة وتدريب الكوادر الفنية وإعداد البرامج التنموية، كما أصبحت مساهمة الجامعة في تثقيف أبناء المجتمع – بصفة عامة – ضرورة من ضروريات العصر، بإعتبار أن الجامعة مركز ضخم للإشعاع العلمي وأداة من أدوات المجتمع في مجال التثقيف العام (٦٦). كما تغلغلت الجامعة في إقتصاديات المجتمع، وأصبح لها دور إنتاجي، بالإضافة إلى تخطيط المشروعات الإنمائية وتقديم المقترحات والحلول لعلاج مختلف معوقات التنمية (٦٧).

إضافة إلى ذلك فإن قيام الجامعة بدورها في خدمة المجتمع يوفر لها مصدراً بديلا للتمويل، وهو ما يتضمنه مفهوم الجامعة المنتجة، حيث يربط نموذج الجامعة المنتجة التعليم الجامعي بالمجتمع، ويستجيب إستجابة واضحة للواقع الإقتصادي الذي يعيشه المجتمع، بل ويقلل من القيود التي تضعها الدول على الجامعات، وتؤمن لنفسها قدراً من الحرية الأكاديمية بما يتيح لها تنفيذ

أهدافها وتحسين أداء مخرجاتها، من خلال الترابط الوثيق بين خدمة المجتمع والبحث العلمي (٦٨).

كما تستطيع الجامعة بالعديد من النماذج والآليات والترتيبات التنظيمية التي تعمل من خلالها على أداء وظيفتها في خدمة المجتمع التي من بينها نموذج الكلية الممتدة، ونموذج المراكز والوحدات التابعة للجامعات والكليات، ونموذج الشراكات والتحالفات بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، ونموذج الحاضنة كآلية لربط الجامعة بالمجتمع، ونموذج المؤسسات الوسيطة أو التسويقية(٦٩).

- **أهداف الجامعة لخدمة المجتمع** :

يحدد المتخصصون أن للجامعة ثلاثة مجموعات من الأهداف وتتلخص في الأهداف التالية(٧٠):

- أهداف معرفية : وهى تتناول ما يرتبط بالمعرفة تطوراً أو تطويراً أو انتشاراً .
- أهداف إقتصادية : والتي من شأنها أن تعمل على تطوير إقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خامات بشرية وما يحتاج إليه من خبرات في معاونته للتغلب على مشكلاته الاقتصادية وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية.
- أهداف إجتماعية : والتي من شأنها أن تعمل على إستقرار المجتمع وتخطي ما يواجهه من مشكلات إجتماعية، وتتمثل الأهداف الإجتماعية فيما يلي(٧١) :
  - ✓ تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المدربة تدريبا يتناسب وطبيعة تغير المهن .
  - ✓ تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الإجتماعية مثل مكافحة الأمية، الإدمان، نشر الوعي الصحي وغيرها .
  - ✓ تكوين العقلية الواعية لمشاكل المجتمع عامة والبيئة المحلية خاصة .
  - ✓ ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية في علاقة متبادلة .
  - ✓ الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلى .
  - ✓ تفسير نتائج الأبحاث ونشرها للاستفادة منها في المجتمع .
  - ✓ إجراء الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة.

- **مجالات خدمة الجامعة للمجتمع** :

يوجد خمسة مجالات لقيام الجامعة بخدمة المجتمع هي كالتالي(٧٢) :

- مجال القيادة الفكرية للمجتمع:

تسهم الجامعة في بناء الحس الوطني والقومي عند المواطن، وترسيخ القيم ، ونشر الثقافة، وصناعة العلماء، والمحافظة على مكنوزات المجتمع وثروته.

- مجال التعليم المستمر:

وهذا المجال هو حقل واسع يشتمل على كل فرصة تعليمية او تدريبية تقدم للمواطنين الذين فاتتهم مثل هذه الفرص من خلال التعليم النظامي. ويمكن للجامعة أن تقدم هذه الخدمة للمواطنين من خلال برامج الدراسات المسائية النظامية، والجامعة المفتوحة، والتعليم عن بعد، والدورات والبرامج المهنية المتخصصة، والدورات الفنية والمهنية للعمال والفنيين، والدورات العامة للراغبين والمهتمين.

- مجال الإستشارات والدراسات:

يمكن للجامعة أن تسهم في تطويرعمل كل مؤسسات الدولة، من خلال الدراسة، والتحليل، والتشخيص، وتقديم الإستشارة للإصلاح والتحديث.

- مجال الخدمة النموذجية:

يتضمن هذا المجال قيام الجامعة بتقديم خدمات نموذجية لمجتمعها في كافة المجالات، من خلال بعض وحداتها ومراكزها مثل مستشفى الجامعة، وما يتبعه من مراكز وعيادات طبية، وتشاركها في هذه المهمة مكتبة الجامعة ووسائلها الإعلامية، ومراكزها المتخصصة، ومختبراتها، ومراكز الخدمات العامة فيها.

- مجال المحاضرات والمؤتمرات والندوات:

يمكن للجامعة أن تنظم المحاضرات (العامة والخاصة)، والندوات، والمؤتمرات، واللقاءات العلمية، التي تستهدف نشر المعرفة، وتبادل الرأي والخبرة، وعرض الدراسات والبحوث في مجالات كثيرة، ومنها تحليل مشكلات المجتمع، وعرض وجهات النظر المختلفة للتصدي لها.

- **أسباب ضعف أداء الجامعة في خدمة المجتمع**:

على الرغم من أن وظيفة خدمة المجتمع أصبحت حقيقة واقعة، وأمراً ملموسا في حياة الجامعات بعد أن أصبح لها هيكل تنظيمي، سواء في الجامعات أو الكليات ، إلا أن أداءها لتلك الوظيفة لازال قاصرا، وقد يرجع ذلك للأسباب التالية(٧٣)، (٧٤):

- غياب الفلسفة الواضحة لوظيفة خدمة المجتمع.
- ضعف قنوات الإتصال بين الجامعات ومراكزها المتخصصة من جهة وبين المؤسسات والهيئات الإنتاجية من جهة أخرى.
- نقص التمويل اللازم والمناسب لتحقيق وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع.
- عدم وجود آلية فاعلة لخلق الطلب على الخدمات البحثية، وحصر المشكلات الميدانية من القطاعات المختلفة، وتسويق النتائج البحثية لدى الفئات المستهدفة.
- إثقال كاهل الجامعة بالعديد من المهام والطلبات.
- عدم وجود الدافع لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين لضعف الحوافز والمكافآت للعمل في خدمة المجتمع.
- لايزال هناك فصل وتقسيم بين وظائف الجامعة الثلاث.

- **دور جامعة السادات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة**:

تم إنشاء قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة جامعة المنوفية – فرع السادات بناءً على قرار السيد الأستاذ رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة رقم (٦٠٨) في ٢٠٠٦/١١/٩، ثم صدر القرار الجمهوري رقم (١٨٠) في مارس ٢٠١٣ (٧٥)، بإنشاء جامعة مدينة السادات وعليه تم الهيكل التنظيمي للجامعة، ووافق رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة رقم (٢٢٥) بتاريخ ٢٠١٤/٧/٢٢ على اعتماد الهيكل التنظيمي للأجهزة التابعة لنائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة كالتالي(٧٦):

- **أولا: الإدارة العامة لشئون المجتمع ويتبعها ثلاث إدارات**:

- إدارة متابعة وتقييم إدارة الوحدات ذات الطابع الخاص.

- إدارة المشروعات الجامعية غير الطلابية.
- إدارة الاتصالات والمؤتمرات لخدمة المجتمع والبيئة.

• **ثانياً: الإدارة العامة للمشروعات البيئية:**
- إدارة تخطيط البرامج وتنفيذ المشروعات البيئية.
- إدارة متابعة وتنفيذ المشروعات البيئية.

ويقوم قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بتفعيل دور الجامعة في حل المشكلات المجتمعية والاهتمام بمجال البيئة، بالإضافة إلى:
- تقديم استشارات فنية للجهات والأفراد والهيئات.
- تنمية قدرات ومهارات الأفراد.
- نشر الوعي والثقافة بين أفراد المجتمع.
- الحفاظ على سلامة البيئة من خلال تقديم الاستشارات العلمية والفنية للمشروعات الجديدة.
- وضع سياسة عامة وخطط وبرامج تحقق هدف الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- دراسة واقتراح السياسة العامة للوحدات ذات الطابع الخاص.
- دراسة وإعداد السياسة العامة لتنفيذ برامج التدريب.
- دراسة واقتراح السياسة العامة لتنظيم المؤتمرات والندوات العلمية.

تتكون جامعة مدينة السادات من:
معهدان للدراسات العليا هما :
معهد الدراسات والبحوث البيئية ويسعى المعهد لتقديم الخدمات التالية(٧٧):

• **١- الاستشارات والخدمات البيئية:**
- ✓ يقوم المعهد بعقد دورات تدريبية خاصة مثل:
- ✓ تقييم الأثر البيئي للمشروعات والمنشآت المختلفة
- ✓ تقييم ملوثات الهواء وطرق الحد منها.
- ✓ إدارة المخلفات الخطيرة.
- ✓ الأمن الصناعى.
- اكتساب الخبرة المتنوعة الخاصة بمهاراة العمل كخبير بيئي.
- عقد المؤتمرات وورش العمل فى المجالات البيئية المختلفة على المستويات المختلفة.
- عمل السجلات البيئية للمنشات المختلفة.
- تقديم الاستشارات الخاصة بمعالجة مياه الصرف (الزراعي – الصحي – الصناعي).
- تقديم الاستشارات لإقامة محطات المعالجة للمياه.
- تقديم الاستشارات الخاصة باستخدام وتدوير المخلفات الصناعية.
- تقديم خدمات التقنية البيئية كقياسات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية.
- عمل دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات والمنشآت.

- الطرق المناسبة للتخلص الآمن من ملوثات البيئة والمعالجة الآمنة لنفايات بعض الصناعات الكيميائية وملوثات المياه السطحية والجوفية باستخدام الطاقة الشمسية.

• ٢- **القياسات**:

يقوم المعهد بعمل القياسات بأحدث الأجهزة العلمية وتقديم التوصيات والمقترحات اللازمة فى المجالات الآتية:

- الهواء: تقدير الغازات المختلفة – الأتربة الكلية العالقة – انبعاث المداخن المختلفة (كفاءة الاحتراق – درجة الاحتراق الداخلية والخارجية للمداخن).
- المياه: تقدير العناصر الثقيلة – تقدير مدى صلاحية المياه وتحديد جودة ومعالجة النوعيات المختلفة منها – عمل التحليلات الميكروبية لعينات المياه المختلفة.
- التربة : تصنيف وحصر التربة مع تقدير درجة الخصوبة.
- القياسات السمعية ومستوى الضوضاء: حسب المواصفات العالمية البيئية وخاصة للمستشفيات.

• ٣- **الخدمات الزراعية**:

يقدم المعهد خدماته الزراعية من خلال:

- عقد دورات تدريبية خاصة بإدارة المزارع العضوية في مجالي الإنتاج النباتي والحيواني.
- الإنتاج والتسويق والتصنيع.
- التعرف على قانون الزراعة العضوية.
- الجمع والإعداد والنقل والتخزين للحاصلات الزراعية.
- تقديم الاستشارات الزراعية الخاصة بتدوير المخلفات الزراعية واستخدامها.
- تقديم الاستشارات الزراعية الخاصة بإنتاج المخصبات الحيوية والأسمدة العضوية.
- تقديم الاستشارات الخاصة بوسائل المكافحة الحيوية.
- تقدير جودة ثمار الخضر والفاكهة وتحديد ميعاد الجمع.
- قياسات العناصر الثقيلة في النبات والتربة.
- تقديم الاستشارات الخاصة بإنشاء وإدارة مزارع الدواجن والإنتاج الحيواني.
- تقديم الاستشارات العلمية الخاصة بالنشاط الزراعي والصناعي والتنمية والتخطيط العمراني الصحراوي.

وبالإضافة إلى ما سبق قام المعهد أنشطة أخرى هي:

- عمل قافلة طبية إجتماعية لدار المسنين بالسادات في ٢٠١٤/٣/٢٤.
- عقد ندوة عن " توعية مستفيدي الخدمة بأنشطة المعهد".
- نظم ندوة بعنوان " توظيف الشباب في الشركات العالمية" في يوم الخريجيين في ٢٠١٣/١١/٢٣.
- قدم ندوة عن " التوعية بمرض الإنفلونزا الموسمية" يوم ٢٠١٤/٣/١٧.

• ٤- **المحرقة**:

وتتبع مركز الخدمة العامة كأحد الأنشطة وتستخدم فى التخلص من النفايات الخطرة للمستشفيات والمؤسسات الصناعية والزراعية بطريقة آمنة، ويتم العمل بها وفقا للاشتراطات البيئية، وقد وافقت وزارة البيئة بتاريخ ٢٠٠٦/٧/٦ م على إجازة العمل بها لمطابقتها مع أحكام القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ .

• **معهد الهندسة الوراثية**:

يقدم معهد الهندسة الوراثية(٧٨) :

- قيام المعهد بتنفيذ دورة في التنوع الوراثي في النبات باستخدام دلالات الميكروستاليت.
- الإستشارات والدورات التطبيقية التى يقدمها للقطاعات الإنتاجية والخدمية المختلفة مما سمح بخدمة المجتمع والتعرف عن قرب عن أوضاع تلك القطاعات وأيضا عن وضع سوق العمل. ويتم ذلك من خلال وحدات ذات طابع خاص متمثلة فى مركز زراعة الأنسجة والاستشارات الوراثية وغيرهم والتى تعتبر من أحد مصادر التمويل الذاتى للمعهد.

ستة كليات هي:

• **كلية الطب البيطري**:

تقدم كلية الطب البيطري خدماتها كالتالي:

مركز الخدمة العامة للاستشارات البيطرية(٧٩):

يعتبر مركز الخدمة العامة للاستشارات البيطرية وحدة ذات طابع خاص لها الاستقلال الفني والمالي والإداري. والمركز تمت إعادة هيكلة وحداته ليتكون من الوحدات التالية:

- وحدة تشخيص وعلاج أمراض الحيوان والدواجن (الأمراض الباطنة والمعدية – الجراحة – التناسليات – أمراض الدواجن).
- وحدة التحاليل الطبية البيطرية (بكتريا وفيروسات – باثولوجيا – باثولوجيا إكلينيكية – طفيليات - تحليل العلائق – الرقابة الصحية على الأغذية - بقايا أدوية وسموم).
- وحدة إنتاج الدواجن.
- وحدة التخلص الآمن من النفايات الطبية الخطرة (المحرقة).
- عقد ندوة عن الوقاية من الحرائق وطرق إخلاء المباني أثناء الكوارث في كلية الطب البيطري.
- تنظيم ندوة عن احتياطات الأمن اللازمة داخل المعامل بكلية الطب البيطري.
- عقد ندوة عن انفلونزا الخنازير بمقر كلية الطب البيطري.
- قدمت كلية الطب البيطري ندوة عن الاتجاهات الحديثة في تشخيص ومقاومة مرض الجلد العقدي في الأبقار.
- قامت كلية الطب البيطري بعمل قوافل بيطرية في مركز الشهداء يوم ٢٠١٣/١١/١٤، وفي قرية البتانون مركز شبين الكوم يوم ٢٠١٣/١٠/٢٤، وفي قرية الدبابية مركز بركة السبع يوم ٢٠١٣/١٠/٣١.

- عمل قوافل طبية بيطرية كل أسبوع كخدمة مجتمعية، وتدريب عملي للطلاب (٨٠).
- المؤتمر العلمي السنوي في دور الطب البيطري في تحقيق الأمن والغذائي وحماية صحة الإنسان بكلية الطب البيطري في أبريل ٢٠١٤ (٨١).

• **كلية السياحة والفنادق**:

- قامت كلية السياحة والفنادق بعمل قافلة بعنوان الإعجاز العلمي في التغذية وتغذية الإنسان في مركز الشهداء خلال شهر مارس.
- عمل ندوة حول حماية الآثار من التلوث في كلية السياحة والفنادق.
- عقد دورة تدريبية في الاسعافات الأولية في كلية السياحة والفنادق.
- عمل معرض لمنتجات المصانع بمدينة السادات.
- عمل يوم التراث العالمي.
- عمل احتفالية ليوم البيئة المصرية.
- عمل زيارة ميدانية حول الأعمال الحرفية السياحية والتلوين اليدوي على ورق البردي مركز ميت لاغمر.
- الاحتفالية بيوم اليتيم بالكلية.
- جاري عمل شراكة وتعاون بين كل من مركز التعليم المفتوح جامعة حلوان ومركز التعليم المفتوح بجامعة مدينة السادات بكلية السياحة.

• **كلية التربية العام**:

- قامت كلية التربية العام بتوجيه قافلة تعليمية بمدرسة السيدة عائشة بالسادات يوم ٢٠١٣/١١/١١ من أهدافها دعم مدارس إدارة السادات لتحقيق جودة العملية التعليمية لتأهيلها للاعتماد، وكان عدد المستفيدين (٣٠) معلم وإداري.
- مشروع الاستفادة من الورق المستعمل لبيعه للمصانع، وإعادة تصنيعه للحفاظ على البيئة من الحرق.

• **كلية التجارة**:

تتيح الكلية برنامج المحاسبة المالية في التعليم المفتوح منذ عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وحتى الآن.

• **كلية الحقوق**:

تتيح الكلية برنامج التعليم القانوني في التعليم المفتوح منذ عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وحتى الآن.

ندوة بعنوان " قانون مباشرة الحقوق السياسية "

• **كلية التربية الرياضية**.:

كما تضم جامعة مدينة السادات مركزا للخدمة العامة يقدم:

- دورات حاسب آلي مكثفة متخصصة.
- برامج اللغة الانجليزية.
- برامج اللغة الفرنسية.
- برامج اللغة الألمانية.
- برامج اللغة الكورية.

- دورات تدريبية في التنمية البشرية:

كما تقوم الادارة الطبية بالتالي:

- عمل قافلة طبية بتاريخ ٢٠١٣/٤/١ بالإدارة الطبية بالسادات لخدمة أهالي مدينة السادات، وتم توقيع الكشف الطبي على (٢٠٠) حالة منهم باطنة، وأطفال وأنف وأذن وحنجرة، وعظام، وقلب.
- عمل قافلة طبية بتارخ ٢٠١٤/١/٢٦ بالإدارة الطبية بالسادات لخدمة أهالي مدينة السادات، وتم توقيع الكشف الطبي على (١٨٥) حالة منهم باطنة، وأطفال وأنف وأذن وحنجرة، وعظام، وقلب.(٨٢)

- **ثانيا الإطار الميداني**:

ويتناول أهداف الجانب الميداني، وبناء أداة الدراسة وعينتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها، والنتائج التي اسفر عنها التحليل الاحصائي وتفسيرها.

- **أهداف الإطار الميداني**:

هدف الجانب الميداني للدراسة الكشف عن دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع من خلال التثقيف والتوعية، والبحوث، والتنمية المهنية، وتقديم الخدمات والاستشارات العلمية، والخدمات الصحية، والزراعية، مع تحديد أكثر المعوقات التي تواجه الجامعة في تحقيق أدوارها السابقة، ووصولا لوضع تصور مقترح لتفعيل هذه الأدوار.

- **أداة الدراسة**:

مر إعداد الاستبيان الذي اعتمدت عليه الدراسة بالمراحل التالية:

- أ- **المرحلة الاولى**: **تحديد أبعاد الاستبيان**:

تم تحديد ابعاد الاستبانة من خلال:

- مسح معظم الدراسات السابقة، ومراجعة الأدبيات التربوية ذات الصلة بالموضوع.
- عقد مقابلات فردية مع بعض وكلاء الكليات لخدمة المجتمع وتنمية البيئة، وبعض أعضاء هيئة التدريس المشاركين في لجان خدمة المجتمع وتنمية المجتمع.
- الإطار النظري للدراسة.

وتم من خلالها تحديد أبعاد الاستبانة السبعة التالية:

- ✓ التوعية والتثقيف.
- ✓ البحوث.
- ✓ التنمية المهنية.
- ✓ الخدمات والاستشارات العلمية.
- ✓ الرعاية الصحية.
- ✓ الخدمات البيطرية.
- ✓ الزراعة.
- ✓ استخلاص بعض المعوقات أو التحديات.

• **ب- المرحلة الثانية**:

عرضت الباحثة الاستبانة على مجموعة من أساتذة التربية تحتوي على مجموعة من العبارات المرتبطة بكل محور لتحقق من:

- مناسبة الأداة للهدف الذي وضعت من أجله.
- سلامة صياغة العبارات ووضوحها.
- تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين لحذف أو إضافة عبارات أو تعديلات، ومن ثم تم عمل التعديلات اللازمة لتأخذ الأداة صورتها النهائية.

• **ج- المرحلة الثالثة**: **تقنين الاستبيان**:

- حساب ثبات الاستبانة:

سعت الدراسة إلى التحقق من مدى ثبات النتائج التي توصلت إليها، ومن ثم قامت بحساب معامل ألفا كرونباخ، والذي يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١) حساب الثبات للعبارات

Alpha Cronbach's ألفا كرونباخ	N of Items عدد العبارات
٠.٩٤	٧٩

أشار معامل ألفا والذي بلغ (٩٤.) إلى أن معامل الثبات يرتفع بنسبة تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وصالحة للتطبيق على أفراد العينة.

- حساب معامل الصدق الارتباطي بين محاور الاستبانة والاستبانة ككل:

تم حساب معاملات الارتباط بين جميع محاور الاستبانة السبعة والاستبانة ككل، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٨٧. ، ٧٠. في المحاور الستة الأولى، وهي معاملات ارتباط طردية ودالة إحصائيا عند مستوى ($\leq$ ٠.٠١)، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط للمحور السابع والمتعلق بالمعوقات والتحديات ٣٠. وهي دالة إحصائيا عند مستوى ($\leq$ ٠.٠٥)، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بمعامل إتساق داخلي عال.

• **د- المرحلة الرابعة**: **وصف الاستبانة في صورتها النهائية**:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة اجزاء:

- إختص الجزء الأول منها ببعض البيانات الأولية عن أفراد العينة مثل: الإسم (إختياري)، الكلية، الدرجة العلمية، التخصص، والوظيفة الإدارية(وكيل كلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة أو عضو في لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة) .
- إشتمل الجزء الثاني على (٦٧) عبارة وزعت على المحاور الستة للاستبانة وهي:
  - ✓ التوعية والتثقيف: وتضمن (١٣) عبارة وأرقامها من (١ إلى ١٣).
  - ✓ البحوث التي تخدم المجتمع: وتضمن (٨) عبارات وأرقامها من (١٤ إلى ٢١).
  - ✓ التنمية المهنية للمجتمع: وتضمن (١٢) عبارة وأرقامها من (٢٢ إلى ٣٣).
  - ✓ تقديم الخدمات والاستشارات العلمية للمجتمع: وتضمن (١٠) عبارات وأرقامها من (٣٤ إلى ٤٣).
  - ✓ الرعاية الصحية: واشتمل على(٨) عبارات وأرقامها من (٤٤ إلى ٥١).
  - ✓ الخدمات البيطرية: واشتمل على(٧) عبارات وأرقامها من (٥٢ إلى ٥٨).

الزراعة: وتضمن (٩) عبارات وأرقامها من (٥٩ إلى ٦٧).

- إشتمل الجزء الثالث على محورين هما:
  - ✓ محور للتحديات والمعوقات التي قد تواجه جامعة مدينة السادات في أداء دورها في خدمة المجتمع: وتضمن (١٢) عبارة وأرقامها من (٦٨ إلى ٧٩).
  - ✓ سؤال مفتوح لمقترحات أعضاء هيئة التدريس لتحسين وتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع.

- **المعالجة الإحصائية**:

أجرت الباحثة تحليلا إحصائيا للبيانات والمعلومات التي حصلت عليها بعد تطبيق الاستبيان على أفراد العينة، طبقا للخطوات التالية:

- تحويل استجابات أفراد العينة على الاستبانة وفق مقياس ثلاثي متدرج (عالية، متوسطة، منخفضة) إلى استجابات رقمية، بإعطاء الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.
- إستخدمت الباحثة برنامج (spss) لحساب التكرارات والنسب المئوية، ومعامل ألفا.
- إعتمدت الباحثة على المعادلة التالي لحساب الوزن النسبي للعبارات(٨٣):

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{مج (ت} \times \text{س)}}{\text{ن} \times ٣}$$

حيث:

ت: التكرار لكل فئة من فئات الاستجابة.

س: درجة الاستجابة.

ن: عدد أفراد العينة x عدد الاختيارات.

- **معايير الحكم على مستوى أداء جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع**:

إستندت الباحثة في الحكم على مستوى أداء جامعة مدينة السادات لدورها في خدمة المجتمع على معايير إحصائية إتفق عليها الأساتذة محكمي الاستبيان نوضحها فيما يلي:

- يكون مستوى أداء الدور منخفضا جدا إذا تراوحت النسبة المئوية من ٢٥٪ فما أقل.
- يكون مستوى أداء الدور منخفضا إذا تراوحت النسبة المئوية من ٢٥٪ إلى ٥٠٪.
- يكون مستوى أداء الدور متوسطا إذا تراوحت النسبة المئوية من ٥٠٪ إلى ٧٥٪.
- يكون مستوى أداء الدور مرتفعا إذا تراوحت النسبة المئوية من ٧٥٪ إلى ١٠٠٪.

- **عينة الدراسة**:

تم توزيع الاستبانة على (٦٢) عضوا من هيئة التدريس(وكلاء الكليات والمعاهد لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، و أعضاء في لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ومدير وحدات خدمات عامة) بجامعة مدينة السادات، وفق متغير الكلية، يوضح هذه الأعداد والنسب الجدول رقم (٢)

يتضح من الجدول (٢) أن الباحثة قد قامت بتوزيع الاستبانة على عينة قوامها (٦٢) عضو هيئة تدريس في ستة كليات ومعهدين للدراسات العليا، تم استبعاد (٤) استبانات لعدم اكتمالها، و(١٤) استبانة لم تستطيع الباحثة

الحصول عليها، وبالتالي حصلت الباحثة على (٤٤) استبانة صالحة هي العينة النهائية التي تم الاعتماد عليها للوصول لنتائج الدراسة.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة

الكلية / معهد	الاستبانات	الاستبانات الصحيحة
معهد الدراسات البيئية	١٥	١٣
معهد الهندسة الوراثية	١٠	٨
كلية التربية الرياضية	٨	٧
كلية الطب البيطري	١٠	٦
كلية التربية	٦	٤
كلية التجارة	٦	٤
كلية سياحة وفنادق	٥	٢
كلية الحقوق	٢	-
الإجمالي	٦٢	٤٤

- **نتائج الدراسة وتفسيرها** :

أسفر التحليل الإحصائي للبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاستبانة على أفراد العينة عن مجموعة من النتائج سوف يتم عرضها وفق الترتيب التالي:

- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع على الاستبانة ومحاورها بصورة كلية.
- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في التوعية والتثقيف.
- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في البحوث التي تخدم المجتمع.
- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في التنمية المهنية لخدمة المجتمع.
- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في تقديم الخدمات والاستشارات العلمية للمجتمع.
- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في الرعاية الصحية.
- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في تقديم خدمات بيطرية.
- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في الخدمات الزراعية.
- النتائج الخاصة بالتحديات والمعوقات التي تواجه جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع.

- **١- النتائج الخاصة بمستوى أداء جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع على الاستبانة ومحاورها بصورة كلية**:

ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الجدول التالي رقم (٣):
يلاحظ من جدول(٣) مايلي:

جاء ترتيب المحاور وفق الوزن النسبي لكل محور كالتالي:
محور الخدمات البيطرية بوزن نسبي (٦٤.١)، يليه محور تقديم الخدمات والإستشارات العلمية بوزن نسبي(٦١.٥٢)، يليه محور البحوث التي تخدم المجتمع بوزن نسبي (٦١.٣٦)، ثم محور التوعية والتثقيف بوزن نسبي (٥٩.٨٥)،

يليه محور الخدمات الصحية بوزن نسبي (٥٦.٦٣)، ثم محور التنمية المهنية للمجتمع بوزن نسبي (٥٦.٣١)، وأخيرا محور الخدمات الزراعية بوزن نسبي (٥٦.٢٢).

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لمستوى دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع على محاور الاستبانة بصورة كلية

م	المحاور	الاستجابات						الوزن النسبي	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة			
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
١	دور جامعة مدينة السادات في التوعية والتثقيف.	١٠٣	١٨.٠	٢٤٩	٤٣.٥	٢٢٠	٣٨.٥	٥٩.٨٥	٤
٢	دور جامعة مدينة السادات في البحوث	٦٣	١٧.٩	١٧٠	٤٨.٣	١١٩	٣٣.٨	٦١.٣٦	٣
٣	دور جامعة مدينة السادات في مجال التنمية المهنية للمجتمع	٥٣	١٠.٠	٢٥٨	٤٨.٩	٢١٧	٤١.١	٥٦.٣١	٦
٤	دور جامعة مدينة السادات في تقديم الخدمات والاستشارات العلمية للمجتمع	٨١	١٨.٤	٢١٠	٤٧.٧	١٤٩	٣٣.٩	٦١.٥٢	٢
٥	دور جامعة مدينة السادات في تقديم الخدمات الصحية	٥٤	١٥.٣	١٣٨	٣٩.٢	١٦٠	٤٥.٥	٥٦.٦٣	٥
٦	دور جامعة مدينة السادات في تقديم الخدمات بيطرية	٧٤	٢٤.٠	١٣٦	٤٤.٢	٩٨	٣١.٨	٦٤.١	١
٧	دور جامعة مدينة السادات في تقديم الخدمات الزراعية	٥٠	١٢.٦	١٧٢	٤٣.٤	١٧٤	٤٣.٩	٥٦.٢٢	٧
	الإجمالي	٤٧٨	١٦.٢	١٣٣٣	٤٥.٢	١١٣٧	٣٨.٦	٥٩.٢	

- إحتل محور الخدمات البيطرية الترتيب الأول على مستوى المحاور، حيث كان الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على هذا المحور هو (٦٤.١)، وقد يرجع ذلك إلى وجود كلية متخصصة داخل الجامعة وهي كلية الطب البيطري، وهي من أقدم الكليات داخل الجامعة، بجانب أنها قد حصلت على أحد المشاريع (HEEP) لتمويل نشاطها في التدريب الميداني للطلاب، والذي من خلاله إستطاعت تقديم خدماتها للمجتمع المحلي، منذ عام ١٩٩٩.
- جاء محور الخدمات الزراعية في الترتيب السادس والأخير على مستوى المحاور، حيث كان الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على هذا المحور هو (٥٦.٢٢)، وقد يرجع ذلك لعدم وجود كلية زراعة، وعلى الرغم من وجود معهد للدراسات البيئية، ومعهد للهندسة الوراثية، فقد تكون التكلفة عالية والإمكانات غير متوفرة.
- أن مستوى دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة في كل محاور الاستبانة التي تناولتها الدراسة على درجة متوسطة، حيث أن الوزن النسبي لمحاور الاستبانة (٥٩.٢) ومقارنة بالمعايير الإحصائية التي استندت عليها الدراسة يتضح أن مستوى دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة متوسطا نظرا لوقوع الوزن النسبي في الفترة من (٥٠ – ٧٥)، وترى الباحثة أنها نسبة قد تكون مرضية بدرجة ما نظرا لأن جامعة مدينة

السادات تعد إحدى الجامعات التي استقلت حديثا في ٧/ ٢٠١٣، ومن ثم فهي تعاني من بعض الصعوبات التي أكدتها نتائج الدراسة، ويوضحها الجدول التالي رقم (٤):

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية للتحديات والمعوقات التي تواجه جامعة مدينة السادات

المحور	عدد العبارات	الاستجابات						الوزن النسبي
		عالية		متوسطة		منخفضة		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
التحديات والمعوقات التي تواجه جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.	١٢	٢٢١	٤١.٩	٢٢٤	٤٢.٤	٨٣	١٥.٧	٧٥.٣٨

يتضح من الجدول رقم (٤) أن التحديات والمعوقات التي تواجه جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة عالية، حيث إن الوزن النسبي لها كان (٧٥.٣٨) ومقارنة بالمعايير الإحصائية التي إستندت عليها الدراسة يتضح أن التحديات والمعوقات التي تواجه جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة عالية نظرا لوقوع الوزن النسبي في الفترة من (٧٥ – ١٠٠)، مما يحول دون تحقيق الأهداف المرجوة، وهذا يؤكد ويبرر ماتوصلت إليه الدراسة في مستوى دور الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

- **٢- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في التوعية والتثقيف**:

ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الجدول رقم (٥)
يتضح من الجدول (٥) مايلي:
جاء ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي كما يلي:

- تفعل الجامعة برامج التعليم المفتوح بوزن نسبي (٧٧.٢٧)، يليها تشارك الجامعة في المناسبات الاجتماعية المختلفة بوزن نسبي (٧١.٩٧)، ثم تقوم الجامعة بطبع وتوزيع كتيبات ومطويات للتعريف بنشاط الجامعة في خدمة المجتمع بوزن نسبي (٦٥.٩٠)، وتشاركت تسهم الجامعة في حل بعض مشكلات البيئة المحيطة بها (الأمية، الإدمان، التلوث....) ، و تعقد الجامعة ندوات عن جودة بيئة العمل والعاملين في نفس الوزن النسبي وهو (٦٤.٣٩)، يليها تقوم الجامعة بعمل ندوات عن السلامة والصحة المهنية بوزن نسبي (٦٣.٦٤)، ثم توفر الجامعة زيارات ميدانية للمؤسسات المجتمعية بوزن نسبي (٥٩.٨٥)، يليها عمل وحدة تسويق للخدمات الجامعية بوزن نسبي (٥٦.٠٦)، وتقوم الجامعة بعمل ندوات للشباب لنشرثقافة فكر العمل الحر بوزن نسبي (٥٤.٥٤)، ثم تنفذ الجامعة ندوات عن التشريعات البيئية التي تخدم بيئة نظيفة بوزن نسبي (٥٣.٧٩)، يليها تقدم الجامعة محاضرات عن تدوير مخلفات المصانع بوزن نسبي(٥٠.٧٦)، ثم توفيرقاعدة بيانات عن المهن المطلوبة في الوقت الحالي والمستقبلي ومتطلبات كل مهنة بوزن نسبي (٥٠.٠)، وأخيرا تفتح الجامعة مكتبتها مساءً للراغبين من أفراد المجتمع للاطلاع بوزن نسبي (٤٠.٧٤).
- إحتلت العبارة (٣) والمتمثلة في تفعل الجامعة برامج التعليم المفتوح الترتيب الأول في العبارات بوزن نسبي (٧٧.٢٧)، ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٧٥- ١٠٠) ومن ثم فهي عالية، وقد يرجع ذلك إلى حصول

الجامعة على الموافقة بفتح نظام التعليم المفتوح في كل من كليتي التجارة والحقوق.

- جاءت العبارة الأولى وهي تفتح الجامعة مكتبتها مساءً للراغبين من أفراد المجتمع للاطلاع في الترتيب الثالث عشر والأخير، بوزن نسبي (٤٠.٧٤) ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٢٥. ٥٠) ومن ثم فهي ضعيفة ، وقد يرجع ذلك إلى أن المكتبة لازالت تحت التجهيز ، وجاري تحديثها وإمدادها بالمراجع والكتب الحديثة، مع عمل قاعدة بيانات فيها للرسائل العلمية، ومحاولة ربطها بشبكات دولية، ومن ثم تصبح مرحلة فتحها للمواطنين مرحلة تالية.

جدول (٥) التكرارت والنسب المئوية والأوزان النسبية لمستوى دور جامعة مدينة السادات في محور التوعية والتثقيف

	العبارات	الاستجابات						الوزن النسبي	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة			
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
١	تفتح الجامعة مكتبتها مساءً للراغبين من أفراد المجتمع للاطلاع.	٢	٤.٥	٧	١٥.٩	٣٥	٧٩.٥	٤٠.٧٤	١٣
٢	تسهم الجامعة في حل بعض مشكلات البيئة المحيطة بها (الأمية، الإدمان، التلوث....)	٤	٩.١	٣٣	٧٥.٠	٧	١٥.٩	٦٤.٣٩	٤
٣	تفعل الجامعة برامج التعليم المفتوح .	٢٢	٥٠.٠	١٤	٣١.٨	٨	١٨.٢	٧٧.٢٧	١
٤	تقوم الجامعة بطبع وتوزيع كتيبات ومطويات للتعريف بنشاط الجامعة في خدمة المجتمع.	٩	٢٠.٥	٢٥	٥٦.٨	١٠	٢٢.٧	٦٥.٩٠	٣
٥	تقوم الجامعة بعمل ندوات للشباب لنشرثقافة فكر العمل الحر.	٧	١٥.٩	١٤	٣١.٨	٢٣	٥٢.٣	٥٤.٥٤	٩
٦ -	توفر الجامعة زيارات ميدانية للمؤسسات المجتمعية.	٥	١١.٤	٣٠	٦٨.٢	٩	٢٠.٥	٥٩.٨٥	٧
٧ -	تقوم الجامعة بعمل ندوات عن السلامة والصحة المهنية.	١١	٢٥.٠	١٨	٤٠.٩	١٥	٣٤.١	٦٣.٦٤	٦
٨ -	تنفذ الجامعة ندوات عن التشريعات البيئية التي تخدم بيئة نظيفة.	٥	١١.٤	١٧	٣٨.٦	٢٢	٥٠.٠	٥٣.٧٩	١٠
٩ -	تشارك الجامعة في المناسبات الاجتماعية المختلفة.	١٤	٣١.٨	٢٣	٥٢.٣	٧	١٥.٩	٧١.٩٧	٢
١٠ -	تعقد الجامعة ندوات عن جودة بيئة العمل والعاملين	٨	١٨.٢	٢٥	٥٦.٨	١١	٢٥.٠	٦٤.٣٩	٤
١١ -	تقدم الجامعة محاضرات عن تدوير مخلفات المصانع.	٧	١٥.٩	٩	٢٠.٥	٢٨	٦٣.٦	٥٠.٧٦	١١
١٢ -	توفيرقاعدة بيانات عن المهن المطلوبة في الوقت الحالي والمستقبلي ومتطلبات كل مهنة.	٤	٩.١	١٤	٣١.٨	٢٦	٥٩.١	٥٠.٠	١٢
١٣ -	عمل وحدة تسويق للخدمات الجامعية.	٥	١١.٤	٢٠	٤٥.٥	١٩	٤٣.٢	٥٦.٠٦	٨
	الإجمالي	١٠٣	١٨.٠	٢٤٩	٤٣.٥	٢٢٠	٣٨.٥	٥٩.٨٥	

• **٣- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في البحوث التي تخدم المجتمع:**
ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الجدول التالي رقم (٦):

جدول (٦) التكرارت والنسب المئوية والأوزان النسبية لمستوى دور جامعة مدينة السادات في محور البحوث التي تخدم المجتمع

	العبارات	الاستجابات						الوزن النسبي	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة			
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
١٤	قامت الجامعة بعمل دراسات لتحديد احتياجات البيئة المحيطة.	٨	١٨.٢	٢٦	٥٩.١	١٠	٢٢.٧	٦٥.١٥	٢
١٥	تشرك الجامعة الطلاب في أبحاث عن مشكلات البيئة المحيطة.	٨	١٨.٢	١٦	٣٦.٤	٢٠	٤٥.٥	٥٧.٥٨	٦
١٦	تربط الجامعة بعض الأبحاث بسوق العمل.	٦	١٣.٦	٣٠	٦٨.٢	٨	١٨.٢	٦٥.١٥	٢
١٧	تشجع الجامعة القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها.	١٣	٢٩.٥	٢٥	٥٦.٨	٦	١٣.٦	٧١.٢١	١
١٨	تساعد الجامعة في توصيل نتائج البحوث إلى المؤسسات المجتمعية.	٥	١١.٤	١٩	٤٣.٢	٢٠	٤٥.٥	٥٥.٣٠	٧
١٩	تقدم الجامعة مكافآت مالية للأبحاث المتميزة في خدمة المجتمع.	١٤	٣١.٨	١٤	٣١.٨	١٦	٣.٤	٦٥.١٥	٢
٢٠	توجه الجامعة الأبحاث العلمية لحل مشكلات المجتمع المحيط.	٦	١٣.٦	٢٧	٦١.٤	١١	٢٥.٠	٦٢.٨٨	٥
٢١	تقوم الجامعة بأبحاث بناءً على طلب قطاعات المجتمع	٣	٦.٨	١٣	٢٩.٥	٢٨	٦٣.٦	٤٧.٧٣	٨
	الإجمالي	٦٣	١٧.٩	١٧٠	٤٨.٣	١١٩	٣٣.٨	٦١.٣٦	

يتضح من الجدول السابق (٦) مايلي:
جاء ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي كما يلي:

- في الترتيب الأول تشجع الجامعة القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها بوزن نسبي (٧١.٢١)، يليها العبارات قامت الجامعة بعمل دراسات لتحديد احتياجات البيئة المحيطة ، وتقدم الجامعة مكافآت مالية للأبحاث المتميزة في خدمة المجتمع، وتربط الجامعة بعض الأبحاث بسوق العمل بوزن نسبي واحد لهم جميعا وهو(٦٥.١٥)، ثم توجه الجامعة الأبحاث العلمية لحل مشكلات المجتمع المحيط بوزن نسبي (٦٢.٨٨)، يليها تشرك الجامعة الطلاب في أبحاث عن مشكلات البيئة المحيطة بوزن نسبي (٥٧.٥٨)، ثم تساعد الجامعة في توصيل نتائج البحوث إلى المؤسسات المجتمعية بوزن نسبي (٥٥.٣٠)، وأخيرا تقوم الجامعة بأبحاث بناءً على طلب قطاعات المجتمع بوزن نسبي (٤٧.٧٣).
- إحتلت العبارة (١٧) والمتمثلة في تشجع الجامعة القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها الترتيب الأول في العبارات بوزن نسبي (٧١.٢١)، ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٥٠ ـ ٧٥) ومن ثم فهي متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أن الجامعة تقدم مكافآت مالية للأبحاث المتميزة في مجال خدمة المجتمع .

- جاءت العبارة (٢١) والمتمثلة في قيام الجامعة بأبحاث بناءً على طلب قطاعات المجتمع في الترتيب الثامن والأخير، بوزن نسبي (٤٧.٧٣) ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٢٥ . ٥٠) ومن ثم فهي ضعيفة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى ما أظهرته نتائج الجزء الخاص بالمعوقات والتحديات من ضعف استراتيجية التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع بوزن نسبي (٧٥.٠)، واحجام مؤسسات المجتمع المحلي عن طلب مشاركة الجامعة في مواجهة مشكلاتها بوزن نسبي (٧٤.٢٤)، بالإضافة إلى عدم وجود سياسة واضحة للبحث العلمي وخاصة المرتبطة بخدمة المجتمع بوزن نسبي (٧٤.٢٤).

- **٤- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في التنمية المهنية لخدمة المجتمع**:

ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الجدول رقم (٧):

يتضح من الجدول (٧) مايلي:

جاء ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي كما يلي:

- تقدم الجامعة برامج تدريبية مهنية متخصصة وفقا لمتطلبات المؤسسات بوزن نسبي (٦٣.٦٤)، وتعقد الجامعة مؤتمرات وورش عمل تسهم في تطوير المجتمع وحل مشكلاته بوزن نسبي (٦٢.١٢)، ثم تقدم الجامعة دورات تدريبية في التنمية البشرية بوزن نسبي (٥٩.٨٥)، يليها تقدم الجامعة دورات عن أمن وسلامة المنشآت والأفراد بوزن نسبي (٥٩.٠٩)، وتشاركت كل من توفر الجامعة دورات تدريبية لطلاب الكليات وخريجيها لتأهيلهم لسوق العمل، وتوفر الجامعة دورات تدريبية لطلاب الكليات وخريجيها لتأهيلهم لسوق العمل في الوزن النسبي وهو (٥٨.٣٣)، ثم تتيح الجامعة فرص التدريب للطلاب في مواقع العمل أثناء الدراسة والعطلة الصيفية بوزن نسبي (٥٧.٥٨)، يليها تعقد الجامعة أسواق توظيف تجمع بين الطلاب و ممثلي الشركات والمؤسسات للتعرف على الفرص المتاحة وشروط التوظيف، وتنظم الجامعة برامج ودورات التدريب التحويلي لتلبية حاجات المجتمع وسوق العمل بوزن نسبي (٥٥.٣٠) لكل منهما، ثم تنفذ الجامعة دورات تدريبية لأفراد المجتمع على بعض الحرف والمشاريع الصغيرة بوزن نسبي (٤٨.٤٨)، أخيرا تعقد الجامعة دورات لمحو الأمية وتعليم الكبار بوزن نسبي (٤٧.٧٣).
- إحتلت العبارة (٢٣) والمتمثلة في تقدم الجامعة برامج تدريبية مهنية متخصصة وفقا لمتطلبات المؤسسات الترتيب الأول في العبارات بوزن نسبي (٦٣.٦٤)، ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٥٠ ـ ٧٥) ومن ثم فهي متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى وجود معاهد متخصصة مثل معهد الدراسات البيئية الذي يقدم دبلومة مهنية متخصصة في السلامة والصحة المهنية، كذلك كلية التربية التي تقدم دبلومة مهنية في التربية، كذلك معهد الهندسة الوراثية وكلية الطب البيطري يقدم كل منهما دبلومة الكيمياء الحيوية وهي دبلومة مهنية متخصصة.
- جاءت العبارة (٢٩) وهي تعقد الجامعة دورات لمحو الأمية وتعليم الكبار في الترتيب الثاني عشر والأخير، بوزن نسبي (٤٧.٧٣) ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٢٥ ـ ٥٠) ومن ثم فهي ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلى عدم استعداد الكلية للقيام بهذا العمل.

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لمستوى دور جامعة مدينة السادات في التنمية المهنية لخدمة المجتمع

	العبارات	الاستجابات						الوزن النسبي	الترتيب
		عالية		متوسطة		ضعيفة			
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
٢٢	تحدد الجامعة الفرص التدريبية المتاحة للطلاب بمؤسسات المجتمع المحيط	٣	٦.٨	٢٨	٦٣.٦	١٣	٢٩.٥	٥٩.٠٩	٤
٢٣	تقدم الجامعة برامج تدريبية مهنية متخصصة وفقا لمتطلبات المؤسسات.	٥	١١.٤	٣٠	٦٨.٣	٩	٢٠.٥	٦٣.٦٤	١
٢٤	تنفذ الجامعة دورات تدريبية لأفراد المجتمع على بعض الحرف والمشاريع الصغيرة.	٣	٦.٨	١٤	٣١.٨	٢٧	٦١.٤	٤٨.٤٨	١١
٢٥	توفر الجامعة دورات تدريبية لطلاب الكليات وخريجيها لتأهيلهم لسوق العمل	٣	٦.٨	٢٦	٥٩.١	١٥	٣٤.١	٥٧.٥٨	٧
٢٦	تقدم الجامعة دورات عن أمن وسلامة المنشآت والأفراد.	٥	١١.٤	٢٣	٥٢.٣	١٦	٣٦.٤	٥٨.٣٣	٥
٢٧	توفر الجامعة دورات تدريبية لطلاب الكليات وخريجيها لتأهيلهم لسوق العمل	٧	١٥.٩	١٩	٤٣.٢	١٨	٤٠.٩	٥٨.٣٣	٥
٢٨	تقدم الجامعة دورات تدريبية في التنمية البشرية.	٦	١٣.٦	٢٣	٥٢.٣	١٥	٣٤.١	٥٩.٨٥	٣
٢٩	تعقد الجامعة دورات لمحو الأمية وتعليم الكبار.	٣	٦.٨	١٣	٢٩.٥	٢٨	٦٣.٦	٤٧.٧٣	١٢
٣٠	تعقد الجامعة مؤتمرات وورش عمل تسهم في تطوير المجتمع وحل مشكلاته.	٥	١١.٤	٢٨	٦٣.٦	١١	٢٥	٦٢.١٢	٢
٣١	تتيح الجامعة فرص التدريب للطلاب في مواقع العمل أثناء الدراسة والعطلة الصيفية	٦	١٣.٦	١٧	٣٨.٦	٢١	٤٧.٧	٥٥.٣٠	٨
٣٢	تعقد الجامعة أسواق توظيف تجمع بين الطلاب و ممثلي الشركات والمؤسسات للتعرف على الفرص المتاحة وشروط التوظيف.	٣	٦.٨	٢٣	٥٢.٣	١٨	٤٠.٩	٥٥.٣٠	٨
٣٣	تنظم الجامعة برامج ودورات التدريب التحويلي لتلبية حاجات المجتمع وسوق العمل.	٤	٩.١	١٤	٣١.٨	٢٦	٥٩.١	٥٠.٠	١٠
	الإجمالي	٥٣	١٠	٢٥٨	٤٨.٩	٢١٧	٤١.١	٥٦.٣١	

• **٥- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في تقديم الخدمات والاستشارات العلمية للمجتمع:**

ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الجدول التالي رقم (٨):

جدول (٨) التكرارت والنسب المئوية والأوزان النسبية لمستوى دور جامعة مدينة السادات في تقديم الخدمات الاستشارات العلمية للمجتمع

	العبارات	تكرار الاستجابات						الوزن النسبي	الترتيب
		عالية		متوسطة		ضعيفة			
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
٣٤	تتيح الجامعة الفرصة للمؤسسات المجتمعية المختلفة للاستفادة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة.	٧	١٥.٩	٢٩	٦٥.٩	٨	١٨.٢	٦٥.٩١	٤
٣٥	تقدم الجامعة الاستشارات العلمية لبعض المؤسسات والمصانع.	١٧	٣٨.٦	٢١	٤٧.٧	٦	١٣.٦	٧٥.٠	٢
٣٦	يوجد ربط بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية الإنتاجية الأخرى.	٧	١٥.٩	٢٣	٥٢.٣	١٤	٣١.٨	٦١.٣٦	٦
٣٧	تمتلك الجامعة وحدات ذات طابع خاص لخدمة المجتمع.	١٧	٣٨.٦	٢٢	٥٠	٥	١١.٤	٧٥.٧٦	١
٣٨	يوجد بالجامعة وحدة للاستشارات والدراسات.	١٢	٢٧.٣	٢٥	٥٦.٨	٧	١٥.٩	٧٠.٤٥	٣
٣٩	تساعد الجامعة في دعم الصناعات الصغيرة في منطقة تواجدها.	٣	٦.٨	١٢	٢٧.٣	٢٩	٦٥.٩	٤٦.٩٧	١٠
٤٠	تتيح الجامعة استخدام بعض مرافقها ومنشآتها من قبل الأفراد أو المؤسسات المجتمعية.	٤	٩.١	١٥	٣٤.١	٢٥	٥٦.٨	٥٠.٧٦	٩
٤١	تضع الجامعة آلية تعاون مع الجامعات الأخرى لتبادل الخبرات في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة.	٦	١٣.٦	٢٧	٦١.٤	١١	٢٥	٦٢.٨٨	٥
٤٢	أنشأت الجامعة مراكز أو إدارات تعمل على رعاية وتوظيف الخريجين.	٣	٦.٨	١٨	٤٠.٩	٢٣	٥٢.٣	٥١.٥١	٨
٤٣	تعقد الجامعة لقاءات مع المؤسسات والشركات لمعرفة مدى ملائمة الخريجين لسوق العمل.	٥	١١.٤	١٨	٤٠.٩	٢١	٤٧.٧	٥٤.٥٥	٧
	الإجمالي	٨١	١٨.٤	٢١٠	٤٧.٧	١٤٩	٣٣.٩	٦١.٥٢	

يتضح من الجدول السابق (٨) مايلي:

جاء ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي كما يلي:

- تمتلك الجامعة وحدات ذات طابع خاص لخدمة المجتمع بوزن نسبي (٧٥.٧٦)، ثم تقدم الجامعة الاستشارات العلمية لبعض المؤسسات والمصانع بوزن نسبي (٧٥.٠)، ويوجد بالجامعة وحدة للاستشارات والدراسات بوزن نسبي

(٧٠.٤٥)، يليها تتيح الجامعة الفرصة للمؤسسات المجتمعية المختلفة للاستفادة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة بوزن نسبي (٦٥.٩١)، ثم تضع الجامعة آلية تعاون مع الجامعات الأخرى لتبادل الخبرات في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة بوزن نسبي (٦٢.٨٨)، ويليها يوجد ربط بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية الإنتاجية الأخرى بوزن نسي (٦١.٣٦)، تعقد الجامعة لقاءات مع المؤسسات والشركات لمعرفة مدى ملائمة الخريجين لسوق العمل(٥٤.٥٥)، وأنشأت الجامعة مراكز أو إدارات تعمل على رعاية وتوظيف الخريجين بوزن نسبي (٥١.٥١)، ثم تسمح الجامعة باستخدام بعض مرافقها ومنشآتها من قبل الأفراد أو المؤسسات المجتمعية بوزن نسبي (٥٠.٧٦)، وأخيرا تساعد الجامعة في دعم الصناعات الصغيرة في منطقة تواجدها بوزن نسبي (٤٦.٩٧).

- إحتلت العبارة (٣٧) والمتمثلة في تمتلك الجامعة وحدات ذات طابع خاص لخدمة المجتمع الترتيب الأول بين العبارات بوزن نسبي (٧٥.٧٦)، ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٧٥ ـ ١٠٠) ومن ثم فهي عالية، ويرجع ذلك إلى وجود العديد من الوحدات ذات الطابع الخاص يوجد في معهد الهندسة الوراثية ثلاث وحدات ذات طابع خاص، بالإضافة إلى وجود ثلاث وحدات في كلية السياحة والفنادق، و وحدة بمعهد الدراسات البيئية، ووحدة في كلية الطب البيطري.
- جاءت العبارة (٣٩) والمتمثلة في تساعد الجامعة في دعم الصناعات الصغيرة في منطقة تواجدها بوزن نسبي (٤٦.٩٧) في الترتيب العاشر والأخير، ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٢٥ ـ ٥٠) ومن ثم فهي ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلى ما أظهرته نتائج الجزء الخاص بالمعوقات والتحديات من ضعف الإمكانات والموارد المادية المتاحة للجامعة حيث جاءت بوزن نسبي (٨١.٨٢)، ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٧٥ ـ ١٠٠) ومن ثم فهي عالية بدرجة قد تعوق تحقيق الأهداف.

- **٦- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في تقديم الخدمات الصحية:**

ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الجدول رقم (٩):

يتضح من الجدول (٩) مايلي:

جاء ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي كما يلي:

- تقوم الجامعة بعمل قوافل طبية لأهالي المناطق المحيطة بها بوزن نسبي (٦٨.٩٤)، ثم توفر الجامعة الأدوية بالمجان للحالات المرضية بوزن نسبي (٦١.٣٦)، يليها تنظم الجامعة ندوات عن مقاومة التلوث وعلاقته ببعض الأمراض بوزن نسبي (٦٠.٦١)، ثم قيام قوافل طبية للكشف على طلاب المدارس، والقيام بتحليل عينات دم للأفراد بوزن نسبي(٥٩.٨٥) لكل منهما، ثم تنظيم ندوات عن الإرشاد الصحي بوزن نسبي(٥٦.٨٢)، يليها توعية السيدات عن الصحة الإنجابية بوزن نسبي (٤٧.٧٣)، وأخيرا قيام الجامعة باجراء عمليات لبعض الحالات بوزن نسبي (٤٥.٤٥).
- إحتلت العبارة (٤٤) والمتمثلة في إرسال الجامعة قوافل طبية لأهالي المناطق المحيطة بها الترتيب الأول بوزن نسبي (٦٨.٩٤)، ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٥٠ ـ ٧٥) ومن ثم فهي متوسطة، وقد يرجع ذلك

إلى أنه كان هناك تنسيق بين معهد الدراسات البيئية وكلية الطب بجامعة المنوفية قبل انفصال الجامعة، وبعد الإنفصال تم التنسيق بين معهد الدراسات البيئية ومعهد الهندسة الوراثية والإدارة الطبية على تنفيذ القوافل الطبية، ولكن نظرا لعدم وجود كلية طب في جامعة السادات فهذا يقلل بصورة ما تفعيل هذا الدور، لذلك جاءت العبارة بدرجة متوسطة.

جدول (٩) التكرارت والنسب المئوية والأوزان النسبية لمستوى دور جامعة مدينة السادات في تقديم الخدمات الصحية

	العبارات	الاستجابات						الوزن النسبي	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة			
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
٤٤	ترسل الجامعة قوافل طبية لأهالي المناطق المحيطة بها.	١٣	٢٩.٦	٢١	٤٧.٧	١٠	٢٢.٧	٦٨.٩٤	١
٤٥	توفر الجامعة الأدوية بالمجان للحالات المرضية.	٨	١٨.٢	٢١	٤٧.٧	١٥	٣٤.١	٦١.٣٦	٢
٤٦	قيام قوافل طبية للكشف على طلاب المدارس.	٩	٢٠.٥	١٧	٣٨.٦	١٨	٤٠.٩	٥٩.٨٥	٤
٤٧	قامت الجامعة باجراء عمليات لبعض الحالات.	١	٢.٣	١٤	٣١.٨	٢٩	٦٥.٩	٤٥.٤٥	٨
٤٨	تنظيم ندوات عن الإرشاد الصحي.	٥	١١.٤	٢١	٥	١٨	٤٠.٩	٥٦.٨٢	٦
٤٩	توعية السيدات عن الصحة الإنجابية.	٥	١١.٤	٩	٢٠.٥	٣٠	٦٨.٢	٤٧.٧٣	٧
٥٠	تنظم الجامعة ندوات عن مقاومة التلوث وعلاقته ببعض الأمراض.	٨	١٨.٢	٢٠	٤٥.٥	١٦	٣٦.٤	٦٠.٦١	٣
٥١	القيام بتحليل عينات دم للأفراد.	٥	١١.٤	١٥	٣٤.١	٢٤	٥٤.٦	٥٩.٨٥	٤
	الإجمالي	٥٤	١٥.٣	١٣٨	٣٩.٢	١٦٠	٤٥.٥	٥٦.٦٣	

- جاءت العبارة (٤٧) والمتمثلة في قيام الجامعة بإجراء عمليات لبعض الحالات في الترتيب الثامن والأخير، بوزن نسبي (٤٥.٤٥)، ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٢٥ ـ ٥٠) ومن ثم فهي ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلى ما أظهرته نتائج الجزء الخاص بالمعوقات والتحديات من ضعف الإمكانات والموارد المادية المتاحة للجامعة حيث جاءت بوزن نسبي (٨١.٨٢)، ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٧٥ـ ١٠٠) ومن ثم فهي عالية، ولها تأثير سلبي كبير، بالإضافة إلى عدم وجود كلية طب ومستشفى تابعة للجامعة لإجراء العمليات.

- **٧- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في تقديم الخدمات البيطرية**:

ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الجدول رقم (١٠):

يتضح من الجدول (١٠) مايلي:

جاء ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي كما يلي:

- إرسال قوافل طبية للكشف على الحيوانات الحقلية وعلاجها بوزن نسبي (٧٨.٠٣)، ثم تنظيم ندوات عن الأمراض المعدية التي تصيب الإنسان من تعامله مع الحيوانات وطرق الوقاية والعلاج بوزن نسبي (٧٢.٧٢)، يليها تنظم الجامعة ندوات عن انفلوانزا الطيور والخنازير بوزن نسبي (٧١.٩٧)، و تنفيذ خطة علاج وقائي للحيوانات الحقلية بوزن نسبي (٦٥.١٥)، ثم قيام الجامعة

بمسح للمشاكل الحقلية البيطرية في القرى المحيطة بوزن نسبي (٦٢.٨٧)، يليها تنفيذ مزارع للتسمين الحيواني بوزن نسبي (٥٦.٨١)، وأخيرا توفير أعلاف عالية الجودة بوزن نسبي (٤٠.٩١).

- إحتلت العبارة (٥٣) المتمثلة في إرسال قوافل طبية للكشف على الحيوانات الحقلية وعلاجها بوزن نسبي (٧٨.٠٣)، ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٧٥ . ١٠٠) ومن ثم فهي عالية، ويرجع ذلك لأنها خدمة تعليمية لتدريب الطلاب بالإضافة لكونها خدمة للمجتمع، بدأت منذ عام ١٩٩٩، وكانت سنوية يتم تنفيذها طوال شهر يوليو، ثم أصبحت أسبوعية تتم كل يوم خميس، وبالتنسيق مع مديرية الطب البيطري لمعرفة المناطق التي تعاني من مشكلات والتوجه لها، ومن ثم فهي من أعلى النشاطات التي تقوم بها كلية الطب البيطري.
- جاءت العبارة (٥٧) والمتمثلة في توفير أعلاف عالية الجودة في الترتيب السابع والأخير بوزن نسبي (٤٠.٩١)، وقد يرجع ذلك لأن مساحة المزرعة التابعة للجامعة ليست بالمساحة الكافية التي تساعد على إنتاج وتوزيع أعلاف، وإنما يتم استخدام انتاجها في مشاريع التسمين والتربية داخل الجامعة ولايوجد فائض لتوزيعه.

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لمستوى دور جامعة مدينة السادات في تقديم الخدمات البيطرية

	العبارات	الاستجابات						الوزن النسبي	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة			
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
٥٢	تنظم الجامعة ندوات عن انفلوانزا الطيور والخنازير.	١٦	٣٦.٤	١٩	٣٤.١	٩	٢٠.٥	٧١.٩٧	٣
٥٣	إرسال قوافل طبية للكشف على الحيوانات الحقلية وعلاجها.	١٨	٤٠.٩	٢٣	٥٢.٣	٣	٦.٨	٧٨.٠٣	١
٥٤	تنظيم ندوات عن الأمراض المعدية التي تصيب الإنسان من تعامله مع الحيوانات وطرق الوقاية والعلاج.	١٥	٣٤.١	٢٢	٥٠.٠	٧	١٥.٩	٧٢.٧٢	٢
٥٥	تنفيذ خطة علاج وقائي للحيوانات الحقلية.	١١	٢٥	٢٠	٤٥.٥	١٣	٢٩.٦	٦٥.١٥	٤
٥٦	قامت الجامعة بمسح للمشاكل الحقلية البيطرية في القرى المحيطة.	٨	١٨.٢	٢٣	٥٢.٣	١٣	٢٩.٥	٦٢.٨٧	٥
٥٧	توفير أعلاف عالية الجودة.	–	–	١٠	٢٢.٧	٣٤	٧٧.٣	٤٠.٩١	٧
٥٨	تنفيذ مزارع للتسمين الحيواني.	٦	١٣.٤	١٩	٤٣.٢	١٩	٤٣.٢	٥٦.٨١	٦
	الإجمالي	٧٤	٢٤.٠	١٣٦	٤٤.٢	٩٨	٣١.٨	٦٤.١	

• ٨- **النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في تقديم الخدمات الزراعية:**
ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الجدول التالي رقم (١١):

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لمستوى دور جامعة مدينة السادات في تقديم الخدمات الزراعية

	العبارات	الاستجابات						الوزن النسبي	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة			
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
٥٩	توعية المزارعين عن الزراعة النظيفة والزراعة العضوية.	٨	١٨.٩	٢١	٤٧.٧	١٥	٣٤.١	٦١.٣٦	٢
٦٠	تحليل عينات من الماء والهواء والتربة.	١٣	٢٩.٦	٢١	٤٧.٧	١٠	٢٢.٧	٦٨.٩٤	١
٦١	توعية الأفراد بطرق الري الحديثة لترشيد المياه.	٣	٦.٨	٢٤	٥٤.٥	١٧	٣٨.٦	٥٦.٠٦	٤
٦٢	تنفيذ ورش للتدريب على بعض الصناعات الصغيرة المنزلية مثل (صناعة الألبان - تربية النحل ....)	٤	٩.١	١٦	٣٦.٦	٢٤	٥٤.٤	٥١.٥١	٧
٦٣	الاستفادة من البحوث الزراعية في تحسين المنتج الزراعي.	٨	١٨.١	٢١	٤٧.٧	١٥	٣٤.١	٦١.٣٦	٢
٦٤	تنفيذ برامج تدريبية للمزارعين عن كيفية زيادة الإنتاج الحيواني.	٤	٩.١	١٩	٤٣.٢	٢١	٤٧.٧	٥٣.٧٩	٦
٦٥	توفير سلالات حيوانية وشتلات نباتية عالية الجودة.	٥	١١.٤	١٩	٤٣.٢	٢٠	٤٥.٥	٥٥.٣٠	٥
٦٦	المشاركة في تشجير المدينة.	٣	٦.٨	١٦	٣٦.٤	٢٥	٥٦.٨	٥٠.٠	٨
٦٧	المشاركة في توفير الأسمدة العضوية للمزارعين.	٢	٤.٥	١٥	٣٤.١	٢٧	٦١.٤	٤٧.٧٣	٩
	الإجمالي	٥٠	١٢.٦	١٧٢	٤٣.٤	١٧٤	٤٣.٩	٥٦.٢٢	

يتضح من الجدول (١١) مايلي:
جاء ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي كما يلي:

- تحليل عينات من الماء والهواء والتربة بوزن نسبي (٦٨.٩٤)، يليها توعية المزارعين عن الزراعة النظيفة والزراعة العضوية، والاستفادة من البحوث الزراعية في تحسين المنتج الزراعي بوزن نسبي(٦١.٣٦) لكل منهما، ثم توعية الأفراد بطرق الري الحديثة لترشيد المياه بوزن نسبي(٥٦.٠٦)، وتوفير سلالات حيوانية وشتلات نباتية عالية الجودة بوزن نسبي(٥٥.٣٠)، ثم تنفيذ برامج تدريبية للمزارعين عن كيفية زيادة الإنتاج الحيواني بوزن نسبي(٥٣.٧٩)، يليها تنفيذ ورش للتدريب على بعض الصناعات الصغيرة المنزلية مثل (صناعة الألبان - تربية النحل ....) بوزن نسبي(٥١.٥١)، ثم المشاركة في تشجير المدينة بوزن نسبي(٥٠.٠)، وأخيرا المشاركة في توفير الأسمدة العضوية للمزارعين بوزن نسبي(٤٧.٧٣).
- إحتلت العبارة (٦٠) المتمثلة في تحليل عينات من الماء والهواء والتربة الترتيب الأول بوزن نسبي (٦٨.٩٤)، ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٥٠ ـ ٧٥) ومن ثم فهي متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى إمتلاك

الجامعة للأجهزة التي تساعد في ذلك في كل من معهدي الهندسة الوراثية ومعهد الدراسات البيئية.

- جاء ترتيب العبارة (٦٧) والمتمثلة في المشاركة في توفير الأسمدة العضوية للمزارعين في الترتيب التاسع والأخير بوزن نسبي(٤٧.٧٣)، وقد يرجع ذلك إلى ما أظهرته نتائج الجزء الخاص بالمعوقات والتحديات من ضعف الإمكانات والموارد المادية المتاحة للجامعة حيث جاءت بوزن نسبي (٨١.٨٢)، ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٧٥ - ١٠٠) ومن ثم فهي عالية.

- **٩- النتائج الخاصة بالتحديات والمعوقات التي تواجه جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع**: ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الجدول التالي رقم (١٢):

جدول (١٢) التكرارت والنسب المئوية والأوزان النسبية للتحديات والمعوقات التي تواجه جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع

	العبارات	الاستجابات						الوزن النسبي	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة			
		ت	٪	ت	٪	ت	٪		
٦٨	إرتفاع تكاليف الأبحاث المرتبطة بخدمة المجتمع.	٢٨	٦٣.٦	١٤	٣١.٨	٢	٤.٥	٨٦.٣٦	١
٦٩	محدودية الموارد المالية وضعف الإمكانات المتاحة للجامعة.	٢٦	٥٩.١	١٢	٢٧.٣	٦	١٣.٦	٨١.٨٢	٢
٧٠	عدم وجود سياسة واضحة للبحث العلمي وخاصة المرتبط بخدمة المجتمع.	١٧	٣٨.٦	٢٠	٤٥.٥	٧	١٥.٩	٧٤.٢٤	٧
٧١	ضعف استراتيجية التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.	١٦	٣٦.٤	٢٣	٥٢.٣	٥	١١.٤	٧٥.٠	٦
٧٢	قصور القوانين واللوائح المنظمة لعمل الجامعة في خدمة المجتمع.	١٧	٣٨.٦	٢٢	٥٠.٠	٥	١١.٤	٧٥.٧٦	٥
٧٣	محدودية الحوافزالتي تشجع أعضاء هيئة التدريس على خدمة المجتمع.	١٩	٤٣.٢	١٢	٢٧.٣	١٣	٢٩.٥	٧١.٢١	١٠
٧٤	قصوراستقلالية الجامعة (ماديا - إداريا- أكاديميا).	١٠	٢٥.٠	٢٣	٥٢.٣	١١	٢٢.٧	٦٥.٩١	١٢
٧٥	المركزية الشديدة في اتخاذ القرارات داخل الجامعة.	١٦	٣٦.٤	١٨	٤٠.٩	١٠	٢٢.٧	٧١.٢١	١٠
٧٦	قصور قنوات الاتصال بين الجامعة ومواقع العمل والإنتاج.	١٦	٣٦.٤	٢٢	٥٠.٠	٦	١٣.٦	٧٤.٢٤	٧
٧٧	ضعف تعزيز ثقافة خدمة المجتمع بين أعضاء هيئة التدرس والطلاب والعاملين بالجامعة.	٢٠	٤٥.٥	١٩	٤٣.٢	٥	١١.٤	٧٨.٠٣	٣
٧٨	قلة تفعيل الخطط المقترحة من الجامعة لخدمة المجتمع.	١٨	٤٠.٩	٢١	٤٧.٧	٥	١١.٤	٧٦.٥١	٤
٧٩	إحجام مؤسسات المجتمع عن طلب مشاركة الجامعة في مواجهة مشكلاتها.	١٨	٤٠.٩	١٨	٤٠.٩	٨	١٨.٢	٧٤.٢٤	٧
	الإجمالي	٢٢١	٤١.٩	٢٢٤	٤٢.٤	٨٣	١٥.٧	٧٥.٣٨	

يتضح من الجدول (١٢) مايلي:

- إحتلت العبارة (٦٨) المتمثلة في إرتفاع تكاليف الأبحاث المرتبطة بخدمة المجتمع الترتيب الأول بين المعوقات بوزن نسبي (٨٦.٣٦)، ومقارنة بالمعايير

الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٧٥ ـ ١٠٠) ومن ثم فهي عالية، بينما جاءت العبارة (٦٩) وهي محدودية الموارد المالية وضعف الإمكانات المتاحة للجامعة في الترتيب الثاني بين المعوقات بوزن نسبي (٨١.٨٢) ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٧٥ ـ ١٠٠) ومن ثم فهي عالية، يليها في الترتيب الثالث العبارة (٧٧) ضعف تعزيز ثقافة خدمة المجتمع بين أعضاء هيئة التدرس والطلاب والعاملين بالجامعة بوزن نسبي (٧٨.٠٣) ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٧٥ ـ ١٠٠) ومن ثم فهي عالية، ويأتي في الترتيب الرابع العبارة (٧٨) قلة تفعيل الخطط المقترحة من الجامعة لخدمة المجتمع بوزن نسبي (٧٦.٥١) ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٧٥ ـ ١٠٠) ومن ثم فهي عالية، ثم في الترتيب الخامس العبارة (٧٢) جاء قصور القوانين واللوائح المنظمة لعمل الجامعة في خدمة المجتمع بوزن نسبي (٧٥.٧٦) ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٧٥ ـ ١٠٠) ومن ثم فهي عالية، واحتلت العبارة (٧١) ضعف استراتيجية التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع الترتيب السادس بوزن نسبي (٧٥.٠) ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٧٥ ـ ١٠٠) ومن ثم فهي عالية، بينما تقاسمت العبارات (٧٠)، (٧٦)، (٧٩) الترتيب السابع وهم قصور قنوات الاتصال بين الجامعة ومواقع العمل والإنتاج، وإحجام مؤسسات المجتمع عن طلب مشاركة الجامعة في مواجهة مشكلاته، وعدم وجود سياسة واضحة للبحث العلمي وخاصة المرتبط بخدمة المجتمع بوزن نسبي (٧٤.٢٤) ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٥٠ ـ ٧٥) ومن ثم فهي متوسطة، وجاءت في الترتيب العاشر العبارتان(٧٣)، (٧٥) وهما محدودية الحوافز التي تشجع أعضاء هيئة التدريس على خدمة المجتمع، والمركزية الشديدة في اتخاذ القرارات داخل الجامعة بوزن نسبي (٧١.٢١) لكل منهما ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنهما تقعان في الفترة من (٥٠ ــ ٧٥) ومن ثم فهما متوسطتان ، واحتلت العبارة (٧٤) قصور استقلالية الجامعة (ماديا . إداريا . أكاديميا) الترتيب الثاني عشر والأخير بوزن نسبي (٦٥.٩١) ومقارنة بالمعايير الإحصائية نجد أنها تقع في الفترة من (٥٠ ـ ٧٥) ومن ثم فهي متوسطة.

- **النتائج والتوصيات**:

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع، وللوقوف على هذا الدور استعانت الباحثة بتصميم استبانة لاستخلاص أعلى الأدوار التي تؤديها الجامعة، واقتراح بعض التوصيات لتفعيل الأدوار الأخرى، وفيما يلي توضيح ذلك:

- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في التوعية والتثقيف:

تمثلت أعلى أدوار الجامعة في مجال التوعية والتثقيف في:

تفعل الجامعة برامج التعليم المفتوح، يليها تشارك الجامعة في المناسبات الاجتماعية المختلفة، ثم تقوم الجامعة بطبع وتوزيع كتيبات ومطويات للتعريف بنشاط الجامعة في خدمة المجتمع.

- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في البحوث التي تخدم المجتمع:

تمثلت أعلى أدوار الجامعة في مجال البحوث التي تخدم المجتمع في:
تشجع الجامعة القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها، يليها العبارات قامت الجامعة بعمل دراسات لتحديد احتياجات البيئة المحيطة ، وتقدم الجامعة مكافآت مالية للأبحاث المتميزة في خدمة المجتمع، وتربط الجامعة بعض الأبحاث بسوق العمل بوزن نسبي واحد لهم جميعا.

- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في التنمية المهنية لخدمة المجتمع:

تمثلت أعلى أدوار الجامعة في التنمية المهنية لخدمة المجتمع في:
تقديم الجامعة برامج تدريبية مهنية متخصصة وفقا لمتطلبات المؤسسات، وعقد الجامعة مؤتمرات وورش عمل تسهم في تطوير المجتمع وحل مشكلاته، ثم تقدم الجامعة دورات تدريبية في التنمية البشرية.

- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في تقديم الخدمات والاستشارات العلمية للمجتمع:

تمثلت أعلى أدوار الجامعة في التنمية المهنية لخدمة المجتمع في:
تمتلك الجامعة وحدات ذات طابع خاص لخدمة المجتمع، ثم تقدم الجامعة الاستشارات العلمية لبعض المؤسسات والمصانع، ويوجد بالجامعة وحدة للاستشارات والدراسات.

- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في الرعاية الصحية:

تمثلت أعلى أدوار الجامعة في الرعاية الصحية في:
تقوم الجامعة بعمل قوافل طبية لأهالي المناطق المحيطة بها، ثم توفر الجامعة الأدوية بالمجان للحالات المرضية ، يليها تنظم الجامعة ندوات عن مقاومة التلوث وعلاقته ببعض الأمراض.

- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في تقديم خدمات بيطرية:

تمثلت أعلى أدوار الجامعة في تقديم خدمات بيطرية في:
إرسال قوافل طبية للكشف على الحيوانات الحقلية وعلاجها، ثم تنظيم ندوات عن الأمراض المعدية التي تصيب الإنسان من تعامله مع الحيوانات وطرق الوقاية والعلاج، يليها تنظم الجامعة ندوات عن انفلوانزا الطيور والخنازير.

- النتائج الخاصة بمستوى دور جامعة مدينة السادات في الخدمات الزراعية:

تمثلت أعلى أدوار الجامعة في الخدمات الزراعية في:
تحليل عينات من الماء والهواء والتربة، يليها توعية المزارعين عن الزراعة النظيفة والزراعة العضوية، والاستفادة من البحوث الزراعية في تحسين المنتج الزراعي.

وقد قامت الباحثة بترتيب أعلى عشرة أدوار تقوم بها الجامعة لخدمة المجتمع:

- إرسال قوافل طبية للكشف على الحيوانات الحقلية
- تفعل الجامعة برامج التعليم المفتوح.
- تمتلك الجامعة وحدات ذات طابع خاص لخدمة المجتمع.
- تقدم الجامعة الاستشارات العلمية لبعض المؤسسات والمصانع.

- تنظيم ندوات عن الأمراض المعدية التي تصيب الإنسان من تعامله مع الحيوانات وطرق الوقاية والعلاج.
- تنظم الجامعة ندوات عن انفلوانزا الطيور والخنازير.
- تشارك الجامعة في المناسبات الاجتماعية المختلفة.
- تشجع الجامعة القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها.
- يوجد بالجامعة وحدة للاستشارات والدراسات.
- تقوم الجامعة بعمل قوافل طبية لأهالي المناطق المحيطة بها.
- تحليل عينات من الماء والهواء والتربة.

• **ملامح تصور مقترح لتفعيل دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع المحلي**:

من خلال التحليلاتٍ النظرية، وما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تقترح الباحثة تصورا مقترحا لتفعيل دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع المحلي، ويشتمل هذا التصور على مسلمات ومنطلقات، وغايات وأهداف، أساليب وإجراءات، إمكانات ومتطلبات.

• **المسلمات والمنطلقات**:

ينطلق التصور المقترح من عدة مسلمات هي:

- تقاس قوة الأمم وقدرات الدول بمقدار ما تملكه من ثروات معرفية وخبرات تكنولوجية.
- يزداد دور الجامعة أهمية وتأثيراً في ظل تيارات العولمة والتطور السريع والمتواصل.
- أهمية اتباع الأسلوب العلمي في تشخيص أسباب المشكلات التي يواجهها المجتمع.
- الدور المتميز والمتفرد للجامعة (تعليما وبحثا وخدمة مجتمع) في قيادة دفة الحياة وعجلة التقدم.
- أن الجامعة من أهم المؤسسات التي تؤثر وتتأثر بالمجتمع المحيط بها.
- خدمة المجتمع من أبرز وظائف الجامعة.
- الجامعات مركز إشعاع حضاري لأي مجتمع من المجتمعات.
- قدرة الجامعة على المساهمة والمشاركة في بناء المجتمع وحل مشكلاته.

• **الأهداف والغايات**:

يهدف التصور المقترح إلى تحقيق غاية وهدف أساسي وهو تفعيل دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع المحلي، ولتحقيق هذه الغاية يلزم تحقيق الأهداف التالية:

- التأكيد على إقتراح منظومة من الإجراءات الإدارية للنهوض بخدمة المجتمع المحلي.
- نشر ثقافة خدمة المجتمع بين جميع العاملين بالجامعة (أعضاء هيئة تدريس – طلاب – أداريين).
- تبصير المسؤلين عن قطاع خدمة المجتمع بضرورة ربط البحث العلمي باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات.

- تسليط الضوء على بعض المعوقات التي تواجه العاملين في قطاع خدمة المجتمع ومحاولة حلها.
- إلقاء الضوء على أهمية الدور الذي تلعبه الجامعة في خدمة المجتمع.
- تعزيز قيم المشاركة والتفاعل والانتماء.
- إنفتاح الجامعة على المجتمع المحلي وتقوية علاقتها به.
- جعل وظيفة خدمة المجتمع هي الوظيف الأولى للجامعة وتسعى لتحقيقها من خلال وظيفتي التعليم والبحث العلمي.

- **المحتوى والخبرات**:

يعتمد تحديد المحتوى الذي يتضمنه التصور المقترح على المعايير التالية:

- تلبية الاحتياجات الضرورية للجامعة لخدمة المجتمع المحلي.
- تحقيق أهداف وغايات التصور المقترح.
- المرونة التي تسمح بإدخال تغييرات بما يتلائم مع الحاجات المتغيرة للمجتمع.
- من أبرز محتويات هذا التصور سبعة محاور أساسية هي التوعية والتثقيف، والتنمية المهنية، والبحوث، والخدمات والاستشارات، والندوات والمؤتمرات، والصحة، والزراعة، ويمكن عرض ذلك في النقاط التالية:
- فتح مكتبة الجامعة لأفراد المجتمع.
- عمل دورات لتعليم الكباروحو الأمية
- توفير برامج التعليم المفتوح.
- عقد ندوات ومحاضرات لنشر المعرفة ومعالجة المشكلات التي تواجه الأفراد بكافة أنواعها(صحية، إجتماعية، إقتصادية، تعليمية).
- عقد مؤتمرات لعرض المستحدثات العلمية.
- توفير برامج تدريب للمهنيين لرفع قدراتهم.
- القيام بالبحوث التي من شأنها الارتقاء بالمجتمع .
- التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي من خلال تقديم الاستشارات والخدمات العلمية.
- وجود وحدات ذات طابع خاص ووحدات خدمة عامة.
- الإهتمام بالصحة العامة للمواطنين من خلال القوافل الطبية.
- تنظيم قوافل، وندوات بيطرية.
- عمل توعية بالزراعة النظيفة والعضوية، وطرق الري الحديثة.
- مراعاة مواصفات سوق العمل للخريجين.
- وجود وحدة دعاية وتسويق للخدمات الجامعية.
- دراسة احتياجات المجتمع المحلي، وربطها بالأبحاث والخدمات التي تقدمها الجامعة.
- عمل زيارات ميدانية بناءً على طلب المؤسسات المجتمعية.

- **الأساليب والإجراءات**:

تقترح الباحثة مجموعة من الأساليب والإجراءات لتنفيذ هذا التصور تتمثل في:

- تشجيع العمل التعاوني بين أعضاء هيئة التدريس عامة وفي الأعمال الرتبطة بخدمة المجتمع خاصة.

- تزويد مكتبات الكليات داخل الجامعة ببعض الكتيبات المرتبطة بخدمة المجتمع.
- ضرورة مشاركة الجامعة أو بعض الجهات المستفيدة في تمويل البحوث المرتبطة بخدمة المجتمع، نظرا لارتفاع تكاليفها، ومن ثم ضرورة تفعيل استراتيجيات للتعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.
- وضع سياسة واضحة للبحث العلمي بشكل عام، وللأبحاث المرتبطة بخدمة البيئة بشكل خاص بما يتفق مع احتياجات المجتمع، مع وضع خطة طبقا لأولويات الاحتياج.
- سن مجموعة من اللوائح والقوانين التي من دورها تسهيل وتيسير العمل داخل الجامعة فيما يتعلق بخدمة المجتمع.
- وضع نظام لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على خدمة المجتمع سواء بتقديم حوافز مادية، أو تحسب بدرجات إضافية عند الترقية.
- البعد عن المركزية بالنسبة لاتخاذ القرارات في الجامعة، مع توفير قدر من المرونة وإعطاء بعض الصلاحيات لعمداء الكليات، والوكلاء، وأعضاء هيئة التدريس.
- فتح قنوات اتصال بين الجامعة ومواقع العمل والإنتاج.
- نشر ثقافة خدمة المجتمع بين أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والعاملين بالجامعة.
- محاولة تفعيل الخطط المقترحة من الجامعة لخدمة المجتمع.
- زيادة الدعم المالي الموجه للجامعة لأداء دورها في خدمة المجتمع.
- عمل دعاية وتسويق للأنشطة والمساعدات والخدمات التي تستطيع الجامعة تقديمها لمؤسسات المجتمع حتى يتم التفاعل فيما بينهم.

- **الإمكانات والمتطلبات**:

يلزم تنفيذ هذا التصور توافر عدد من المتطلبات والإمكانات من أهمها مايلي:

- توافر الميزانية اللازمة لإعداد وتنفيذ الأنشطة والخدمات التي تسعى الجامعة لتقديمها للمجتمع المحلي.
- عمل لجان متابعة سواء على المستوى الداخلي(الجامعة) أو المستوى الخارجي (المجتمع المحلي).
- وضع خطة إستراتيجية لخدمة المجتمع على مستوى الجامعة وكلياتها.
- عمل توازن بين وظائف الجامعة الثلاث.
- جعل خدمة المجتمع إجبارية وليست إختيارية بالنسبة للجامعات.

• المراجع:

١ -إبراهيم عبد الرافع السمادوني، سهام ياسين أحمد(٢٠٠٥). تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع، **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٢٧، جزء أول، أكتوبر، ص١٧ .

٢ -محمد منير مرسي(١٩٧٧). التعليم الجامعي المعاصر قضاياه واتجاهاته، القاهرة، دار النهضة المصرية، ص٢٤.

٣ -عمر الأسعد(١٩٨٨). الجامعات العربية حتى عام ٢٠٠٠ الواقع التصورات المستقبلية ، **المؤتمر العام السادس لاتحاد الجامعات العربية، التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي عام** ٢٠٠٠، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ١٦ -١٨ فبراير .

٤ -مجدي عزيز إبراهيم(٢٠٠٢). المنهج التربوي وتحديا العصر، القاهرة، عالم الكتب ص ٧٦ – ٧٧ .
٥ -ناصر الدين الأسد (١٩٩٦). تصورات إسلامية في التعليم الجامعي والبحث العلمي ، عمان، روائع مجد لروى، ص ١١ –١٢ .
٦ -مليجان معيض الثبيتى(٢٠٠٠). الجامعات ، نشأتها ، مفهومها ، وظائفها " دراسة وصفية تحليلية " **المجلة التربوية**، الكويت، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي ع ٥٤ ص ٢١٤ .
٧ -محمود أحمد شوق ، محمد مالك محمد سعيد (١٩٩٥). تقويم جهود الجامعات الإسلامية نحو خدمة المجتمع والتعليم المستمر " دراسة مقارنة " **المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي " الأداء الجامعي والكفاءة والفاعلية والمستقبل "** جامعة عين شمس ، مركز تطوير التعليم الجامعي ٣١ / ١٠ –١١/٢ ص١٤٩ .
8-Jan Czuba (2005). Relationship between university functions and community service at Divine Word University. Contemporary PNG Studies: DWU Research Journal, Vol.2, May, p57.
٩ - إسلام عصام هللو(٢٠١٣). دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسئوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية – دراسة حالة جامعة الأقصى، رسالة ماجستير، كلية التجارة، إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص٤٢.
١٠ - مصطفى زايد محمد(١٩٩٦). ارتباط البحث العلمى فى كليات التربية (جامعة جنوب الوادى) بمشكلات المجتمع. **المؤتمر القومى السنوى الثالث بعنوان " البحث العلمى فى الجامعات وتحديات المستقبل "** خلال الفترة من ٥ -١١/٧، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.
١١ - ايهاب احمد السيد محمد(٢٠٠٢). دور بعض المراكز والواجدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر في خدمة المجتمع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
١٢ - عبد الناصر محمد عبد الناصر(٢٠٠٤). أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها: دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الامريكية والنرويج. رسالة دكتوراه، تربية مقارنة وادارة تعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٣ - أميرة محمد علي حسن (٢٠٠٧). نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع. **المؤتمر السادس" التعليم العالي ومتطلبات التنمية"**، كلية التربية، جامعة البحرين، في الفترة من ٢٢/٢٤ نوفمبر .
14- Patricia Inman (2009). Regional Clusters: Institutionalizing University Engagement. **International Conference on Community Engagement and Service: The Third Mission of Universities. PASCAL International Observatory and the Centre for Policy Studies in Higher Education and Training**, University of British Columbia, May 18 to 20.
١٥ - صفية بنت عبد الله بخيت (٢٠٠٩). الجامعات العربية ودورها في خدمة المجتمع المعرفي والتنموي والتقني. **المؤتمر العربي الثالث " الجامعات العربية: آفاق وتحديات"**. مسقط، سلطنة عمان، من٥ -٧ ديسمبر .
16-Kathryn Mohrman(2009). Public Universities & Regional Development. **International Conference on Community Engagement and Service: The Third Mission of Universities. PASCAL International Observatory and the Centre for Policy Studies in Higher Education and Training**, University of British Columbia, May 18 to 20.
17-Melvin B. Hill, Jr. (2009). Designing Faculty Reward Systems as a Means of Promoting the Third Mission of Universities. **International Conference on Community Engagement and Service: The Third**

Mission of Universities. PASCAL International Observatory and the Centre for Policy Studies in Higher Education and Training, University of British Columbia, May 18 to 20.

١٨ - زياد بركات وأحمد عوض(٢٠١٠). دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها. اتحاد الجامعات العربية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد(٥٦)، ٧١ -١١٤.

١٩ - حسنية حسين عبد الرحمن(٢٠١١). تصور مقترح لتفعيل دور جامعة الفيوم في خدمة المجتمع في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، رسالة دكتوراه، قسم التربية المقارنة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٢٠ - رغد هاني فريد كنعان(٢٠١١). قياس مدى مساهمة جامعة النجاح الوطنية في تنمية المجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء اقسام جامعة النجاح الوطنية. مشروع تخرج، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة النجاح الوطنية.

21- Roni Strier (2011). The construction of university-community partnerships: entangled perspectives. **Higher Education Journal**, Vol. (62), No. (1).

٢٢ - حسام عرفة معروف (٢٠١٢). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها". رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

٢٣ - عبد الباسط محمد دياب، وحنان البدري كمال(٢٠١٣). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الخبرات والتجارب الدولية: حاضنات الجامعات نموذجا، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة القصيم، المجلد(٦)، العدد(٢)، مايو.

24- Louis Brown-et, al. (2013). Rural Embedded Assistants for Community Health (REACH) Network: First-Person Accounts in a Community–University Partnership. **American Journal of Community Psycology**. Vol. (51), No. (1-2).

25- Mercy Brown Luthango (2013). Community-University Engagement: the Philippi City Lab in Cape Town and the Challenge of Collaboration across Boundaries. **Higher Education Journal**, Vol. (65), No. (3).

٢٦ - نادية إبراهيمي(٢٠١٣). دور الجامعة في تنمية رأس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة جامعة المسيلة". رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة فرحات عباس، الجزائر.

٢٧ - يحى منصور علي بشر(٢٠١٣). رؤية تربوية لتطوير دور الجامعات اليمنية في مكافحة ظاهرة الفساد. **مجلة جامعة الناصر**، العدد (١)، يناير - يونيو.

٢٨ - جمال محمود الشاعر(٢٠٠٤). اتجاهات طلبه كلية المعلمين بالأ حساء نحو تقييمهم لأداء أعضاء هيئه التدريس، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٣٦)، أغسطس ، ص ٥٠.

٢٩ - عبد السلام عبد الغفار(١٩٩٣). دعوة لتطوير التعليم الجامعي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي ، القاهرة ، عالم الكتب ص١٤ .

٣٠ - محمد عبود الحراحشة(٢٠٠٤). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للأدوار الوظيفية في مجال إرشاد وتوجيه الطلبة (دراسة ميدانية) ، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كليه التربية، جامعةعين شمس، ع(٣٦)، أغسطس، ص١٨.

٣١ - عبد المجيد عبد التواب شيحة(١٩٨٧). الاتفاق أو الاختلاف على أهداف التعليم العالى بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بإحدى كليات التربية، في: سعيد إسماعيل على (محرر):

التعليم الجامعي في الوطن العربي، **الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس**، المجلد (١٤)، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ص ١٨١ -١٨٢.
٣٢ - عبد الفتاح أحمد حجاج(١٩٧٧).معلم الجامعة أبرز سماته المهنية والاجتماعية والنفسية، **صحيفة التربية**، رابطه خريجي معاهد وكليات التربية بالقاهرة، السنة (٢٩)، ع(٣)، يونيو ص ص ٣٤ -٣٥.
٣٣ - جمهورية مصر العربية(١٩٩٦). قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفقا لآخر التعديلات، ط (١١)، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ص ٣.
٣٤ - د. ل.(٢٠٠٥). ضمان الجودة في التعليم العالي: مفهومها. مبادئها - تجارب عالمية - ترجمة السيد عبد العزيز البهواشى وسعيد بن حمد الربيعي، عالم الكتب، القاهرة ،ص ٦.
٣٥ - محمد بشير حداد(٢٠٠٤). التنمية المهنية لأعضاء هيئه التدريس الجامعي - دراسة مقارنة، عالم الكتب، القاهرة، ص ٤٨.
٣٦ - مليجان معيض الثبتى . مرجع سابق، ص ٢٣٠.
٣٧ - محمد محمد سكران(٢٠٠١). وظائف الجامعة المصرية على ضوء الاتجاهات التقليدية والمعاصرة، دار الثقافة، القاهرة ، ص ص ٤٣ -٤٤.
٣٨ - محمد عطوة مجاهد(١٩٨٦). دور الجامعة في خدمة البيئة - دراسة حالة جامعة المنصورة، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة المنصورة، ص ٢٠.
٣٩ - وفاء أحمد محمد حسن(٢٠٠٥). دور الجامعة في تنمية المجتمع – دراسة حالة لجامعة القاهرة، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، ص ٦٨.
٤٠ - عبد الودود مكروم(١٩٩٦). التعليم العالي في مواجهة تحديات المستقبل في القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ع (٢٧)، الجزء الأول، مارس ص ١٤.
٤١ - شاديه جابر الكيلانى(٢٠٠٥). الأدوار المطلوبة من عضوات هيئة التدريس في جدمة المجتمع بمحافظة الدقهلية، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ع (٥٩) ،ج (٢) سبتمبر ص ٨٠.
٤٢ - أميمة عبد القادر أحمد الحينى(٢٠٠١). دور الجامعة في خدمة المجتمع – دراسة ميدانية مطبقة على جامعة المنيا ومجتمع المنيا المحلي ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة المنيا، ص ٦٢.
٤٣ - صلاح الدين إبراهيم معوض وحنان عبد الحليم رزق(٢٠٠٣). الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق، العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ١٧٩.
٤٤ - على راشد(١٩٨٨). الجامعة والتدريس الجامعي، دار الشروق، جدة، ص ٢٥.
٤٥ - محمد منير مرسى(٢٠٠٢).الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، عالم الكتب، القاهرة، ص ٢٤.
٤٦ - فؤاد على العاجز(٢٠٠٠). دور الجامعة الفلسطينية في تنمية المجتمع ، التربية المعاصرة رابطة التربية الحديثة بالقاهرة السنة (١٧)،ع (٥٦)، ديسمبر، ص ٢٢٥.
٤٧ - محمد الجوادى(٢٠٠٠).مستقبل الجامعة المصرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ٥٧.
٤٨ - وزارة التعليم العالي(٢٠٠٠). المؤتمر القومي للتعليم العالي، مركز القاهرة للمؤتمرات، ٣ -٤ فبراير، ص ٥.
٤٩ - صلاح معوض(١٩٩١). دراسة تحليلية لبعض الأنشطة المرتبطة بالدور المهني لأعضاء هيئه التدريس بالجامعة في ضوء بعض المتغيرات، **بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثامن لقسم أصول التربية "الأداء الجامعي في كليات التربية: الواقع والطموح** "، كلية التربية بالمنصورة، في الفترة من ٧ -٩ سبتمبر، ص ص ٢٠٣ - ٢٠٥.
٥٠ - وزارة التعليم العالي: مرجع سابق، ص ١١.
٥١ - أميمة عبد القادر أحمد الحينى: مرجع سابق، ص ٦٤ .
٥٢ - عبد العزيز الغريب صقر(٢٠٠٥). الجامعة والسلطة - دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٦٠.
٥٣ - أحمد ربيع عبد الحميد(١٩٩٦). دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع " دراسة مطبقة على جامعة المنصورة "، **مجلة التربية** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، ع٥٨ أكتوبر، ص٢٠٤ - ٢٠٥ .

٥٤ - نادية جمال الدين(١٩٨٣). التعليم الجامعي المعاصر ، حديث حول الأهداف وإطلالة على المستقبل ، **الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس** ، مجلد ٨ ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر، ص٧٥ .
٥٥ - لويس عوض(د.ت). الجامعة والمجتمع الجديد، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، . ص ٨٥.
٥٦ - عبد الفتاح إبراهيم تركى(١٩٩٠). مستقبل الجامعات العربية بين قصور واقعها وتحديات الثورة العلمية ، جدل البني والوظائف ، **مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي " آفاق مستقبلية** " القاهرة رابطة التربية الحديثة مجلد أول ص١٣٥ .
٥٧ - عبد المعطى رمضان الأغا(٢٠٠٢). اتجاهات معاصرة في أساليب التدريس الجامعي وأثرها على التدريس في الجامعات الفلسطينية ، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٨٣)، ديسمبر، ص ص ٣٩ -٤١.
٥٨ - أميمة عبد القادر أحمد الحينى: مرجع سابق، ص ص ٦٤ -٦٥.
٥٩ - أحمد أمين حمزة(١٩٩٥). دور جامعة المنصورة في خدمة المجتمع ، **مجلة جامعة المنصورة للبيئة**، مجلس شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة المنصورة، ع(٤)، أكتوبر، ص ص٣ -٤٣.
٦٠ - أحمد حسين الصغير(٢٠٠٥). التعليم الجامعي في الوطن العربي تحديات الواقع ورؤى المستقبل، عالم الكتب، القاهرة، ، ص ١٧٩.
٦١ - جمهورية مصر العربية. قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفقاً لأخر التعديلات، مرجع سابق، ص ٢.
٦٢ - عبد السلام عبد الغفار وحامد زهران ومحمد السعيد عبد المقصود(١٩٨١). الدراسات العليا بجامعة عين شمس " دراسة تقويمية" ، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ع (٤)، ج (١)، ص ص ١ -٢٠
٦٣ - صلاح عبد الحميد مصطفى (١٩٩١). التعليم الجامعي بدولة الإمارات العربية المتحدة دراسة تحليلية ، **مجلة شؤون اجتماعية**، جمعية الاجتماعيين بالإمارات، السنة (٨)، ع (٣٠)، ص ١٣٨.
٦٤ - فتحي درويش محمد عشيبة(٢٠٠٠). الجامعة المنتجة أحد البدائل لخصخصة التعليم الجامعي في مصر: دراسة تحليلية، **بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثاني "خصخصة التعليم العالي والجامعي** "، كلية التربية جامعة السلطان قابوس، المجلد الثاني، في الفترة من ٢٣ - ٢٥ أكتوبر، ص ٥٣٢.
٦٥ - زينب عبد الفتاح صبرة(٢٠٠٦). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لخدمة المجتمع، **المؤتمر السنوي الخامس " تنمية القيم والسلوكيات من أجل التقدم** "، المجلس القومي للتربية الأخلاقية، في الفترة من ١٨ -١٩ فبراير، ص ١٥٣.
٦٦ - أحمد على كنعان(٢٠٠٢). رؤية نظرية ودراسة ميدانية حول العولمة والبحث العلمي ، مجلة المعلم / الطالب، معهد التربية التابع للأونرا، اليونسكو، دائرة التربية والتعليم بعمان، ع(٢،١)، كانون الأول، ص ٩.
٦٧ - مصطفى محمود رمضان(٢٠٠٤). دور الجامعة في خدمة المجتمع والبيئة، **المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي " التعليم الجامعي العربي : آفاق الإصلاح والتطوير "**، مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية، في الفترة من ١٨ -١٩ ديسمبر، ص ٥٥٥.
68- Kuang Chao Fan, et.al.(2004). Development of New Self Sufficient Model for University Incubator. **International Journal of Innovation and Incubation**, Vol. 1, No. 1, p35.
٦٩ - عبد الناصر محمد رشاد(٢٠٠٤). أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقتها باستقلالها: دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ١١٩.
٧٠ - عبد السلام عبد الغفار. مرجع سابق، ص.١٤

٧١ - إيناس عبد المجيد حسن(١٩٩٥). تطوير أهداف التعليم الجامعي المصري في ضوء بعض المتغيرات العالمية والمحلية والاتجاهات المستقبلية وتحديات معوقات تحقيقها " دراسة ميدانية على جامعة الزقازيق " **" المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي " الأداء الجامعي الكفاءة والفاعلية والمستقبل** ، جامعة عين شمس ، مركز تطوير التعليم الجامعي ١٠/٢١ - ١١/٢، ص٥٢٢،٥٢١..

٧٢ - كاظم المقدادي(٢٠٠٦). التربية البيئية، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدانمارك، ص ص ٤٠ - ٤١. متاح على:
http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:UkiuMxJhb1kJ:www.aoacademy.org/ar/2006/12/840.html+&cd=2&hl=ar&ct=clnk&gl=eg 22/3/2015

٧٣ - محمد علي نصر(٢٠٠٠). تفعيل دور الجامعة في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، **المؤتمر القومي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي" الجامعة في المجتمع"**، جامعة عين شمس، في الفترة من ٢١ -٢٢ فبراير، ص.١١

74 - Sri Mastuti, Ambo Masse & Ramsiah Tasruddin (2014). University and Community Partnerships in South Sulawesi, Indonesia Enhancing community capacity and promoting democratic governance, International Journal of Community Research and Engagement, Vol. 7, P167.

٧٥ - رئيس الجمهورية: القرار الجمهوري رقم(١٨٠)، ٢٠١٣.٧٦

٧٦ - قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة: جامعة مدينة السادات، متاح على: http://www.usc.edu.eg/ar/cseds/140.aspx ٢٠١٥/٢/٥

٧٧ - أنشطة القطاع: معهد البحوث والدراسات البيئية، جامعة مدينة السادات:متاح على: http://esri.usc.edu.eg/Arabic/CommunityServiceAndEnvironmentalDevelopment/About/Pages/MissionVision.aspx ٢٠١٥/٢/٥

٧٨ - أنشطة القطاع، معهد الهندسة الوراثية، جامعة مدينة السادات:متاح على http://gebri.usc.edu.eg/Arabic/Cm/Pages/Dd.aspx ٢٠١٥/٢/٥

٧٩ - مركز الخدمة العامة للاستشارات البيطرية: كلية الطب البيطري، جامعة مدينة السادات: متاح على
http://vet.usc.edu.eg/Arabic/units-centers/public-service/Pages/default.aspx ٢٠١٥/٢/٥

٨٠ - الأنشطة الصيفية: كلية الطب البيطري، جامعة مدينة السادات متاح على:
http://vet.usc.edu.eg/Arabic/Activities/vet.activites.eg/Pages/default.aspx ٢٠١٥/٢/١٠

٨١ -أنشطة كلية الطب البيطري، جامعة مدينة السادات متاح على:
http://vet.usc.edu.eg/Arabic/Activities/Conferences/Pages/default.aspx 10/2/2015

٨٢ - قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة: الخدمات، جامعة مدينة السادات متاح على: http://www.usc.edu.eg/ar/cseds/81.aspx ٢٠١٥/٢/١٠

٨٣ - نادية محمد عبد السلام(١٩٨٧). الإحصاء الوصفي في العلوم انفسية والتربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ٥٣ -٥٤.

❋❋❋❋❋❋❋